mroftalp htehaB ni knil muideM

المطلع على متن إيساغوجي للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:01

قال المصنف رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدأ قال المصنف قال رحمه الله فيه اشارة هذا نشير اليه لانه كثر تغيير هذه العبارة - 00:00:26

بحجة انها ابلغ وافصح غلال يرحمه الله رحمه الله يقال ان رحمه الله افصح يعني اذا كان يراد بان يرحمه الله الفعل المضارع افصح من الفعل الماضي هذا غلط. ليس بصحيح - 00:00:45

الصواب ان يقال هذه جملة خبرية اللفظة انشائية معنا يراد بها ماذا؟ يراد بها الدعاء واهل العلم قديما وحديثا ولذلك تجد حتى في الحواشي لا يعترضون هذا التركيب. لان موافق على - 00:01:05

مقتضى البلاغة موافق لي الفصيح من كلام العرب حينئذ تطلق هذه الجملة ويراد بها الدعاء. اي خبرية لفظة انشائية معنى. وليس المراد القطع بكون الرحمة حاصنة لا يفهم هذا عندما يعبر بالفعل الماضي من باب حسن الظن بالبالي جل وعلا. ان الرحمة حاصلة - 00:01:21

والا القطع بانها حاصلة بدلالة الفعل الماضي ليس هذا المراد. ولذلك نقول هذه الجملة كغيرها من الجمل هي خبرية اللفظة نفضل انشائية معنا لان المراد بها اللهم ارحمه. اللهم ارحمه حينئذ ليس ثمة نكتة - 00:01:44

العدول عن الفعل الماضي للفعل المضارع ليس تم نكتة يعني فائدة الحدود يعني الفعل الماضي من الفعلي المضارع. يشهد لهذا ان ائمة اللغة وغيرهم ان ائمة اللغة وغيرهم اجمعوا على هذا التعبير - 00:02:03

ما من مصنف الا ويذكر فيه رحمه الله نريد ان نقول هذا يعتبر هو المقدم بسم الله الرحمن الرحيم قال الشارح اي ابتدئه هذي حرف تفسيري حافظ تفسيري يعني ما بعده مفسر لما قبله وليس هذا المراد هنا - 00:02:21

النمل المراد تفسير المتعلق لان البسملة هنا حرف جر وما بعده مجرور. حرف الجر العصري حرف الجر الاصلي لا بد ان يكون له متعلق قاعدة لابد للجاري من التعلق بفعل نوم معناه نحو مرتقي - 00:02:43

يعني المشتقات العشرة المشهورة عند الصرفية ليست عند النحا كل جار مجرور وكان الجار اصلية لابد له من متعلق. الباء هنا اصلية على الصحيح ومعناها الاستعانة. حينئذ اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:05

اين المتعلق باسمي هذا متعلق بسم الله اين المتعلق؟ نقول مقدر محذوف ولذلك اراد المصنف هنا ان يفسره يبين هذا هذا المتعلق. بسم الله الرحمن الرحيم اي الحرف تفسير وليس بحرف عطف خلافا لكوفيين - 00:03:24

لذلك تقول اشتريت عسجدا اي ذهبا يعرب ما بعد اي على انه بدل كل من كل او عطبة يعني ولا يعرب على انه معطوف ومعطوف عليه. مثل جاء زيد وعمرة. هذا مذهب الكوفي - 00:03:47

الصواب ان يقال بان اي حرف تفسير ويعرب ما بعده بدلا مما قبله وهذا مذهب المصريين لكن اي يؤتى بها في التفسير في المفردات اي ذهبا. ولا تقل يعني ذهبا وانما اي ذهبا - 00:04:01

واما اذا اريد التفسير للمعاني فيؤتى به بالعناية يعني المصنف كذا اذا اريد المفهوم تركيب وليس المرأة تفسير لفظ بعينه يؤتى بلفظ العناية. يقول يعني اه المصنف كذا واما اي الاصل فيها انها - 00:04:25

لتفسير المفردات هذا هو الاصل وهو الغالب في الاستعمال ارباب الحواشي والمصنفة المصنفات لكن قد يحصل تغايب يؤتى باي المعاني الكبار المركبات ويؤتى باعني في المفردات وهذا موجوده ابتدأ هنا بيان لمتعلق الجار المجرور قدره المصنف هنا فعلا - 00:04:44

بناء على الاصل ما هو الاصل في العمل بالفعل ما هو الاصل في العمل؟ نقول الفعل الاصل هنا ان يقدره فعلا لان الاصل في العمل للافعال وقدره مؤخرا قال ابتدأ - 00:05:11

هاي بسم الله او بسم الله وقدم الفعل عليه قل لا وانما يؤخر لمن سيأتي ومؤخرا لافادة الحاصرين. وكان الاولى تقديره خاصا ساؤلف بسم الله الرحمن الرحيم. اي اؤلف اكتب - 00:05:31

لان كل شارع في شيء او حدث يضمر ما جعلت التسمية مبدأا له حينئذ قوله ان يبتدئوا على صحيح من وجهين الوجه الاول انه قدره معي اولاد قدره فعلا وافق الاصل او لا؟ قل نعم وافق الاصل. يسلم له. التقدير هنا كونه فعلا هذا مسلم له. لماذا - 00:05:54

لان المتعلق عامل في المتعلق والاصل في العمل ان يكون لي للافعال هذا العصر يؤيد ذلك انه جاء مصرحا به في قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ باسمي باسمي هذا متعلق باقراء هو فعل كذلك باسمك ربي - 00:06:22

وضعت جنبي وضعت باسمك وضعت هذا فعله اذا جاء مصرحا به في موضعيه القرآن وبالسنة حينئذ قاعدة هنا ان كل شيء احتمل وجهين وجاء مصرحا في بعض المواضع فما احتمل يحمل على المصرح - 00:06:46

ما احتمل الوجهين يحمل على ماذا؟ على المصرح. فاذا صرح اقرأ باسم ربك حينئذ يقول كل متعلق للجاري والمجرور فالاصل ان يكون فعلا القاعدة النحوية ان الاصل في العمل انما يكون للافعال وعمل الاسماء هذا يعتبر فرعا - 00:07:09

ثانيا التصريح به. تصريح به ولذلك كل ما في القرآن فهي حجازية كل ما لفظ ما في القرآن فهي حجازية لا تميمية. لماذا؟ لانه جاء مصرحا به في موضعين. ما هذا بشراه - 00:07:33

ما هن امهاتهم حينئذ وما الله بغافل يحتمل احتملنا تميمية والاصل فيها عدم العمل زائدة للتوكيد ويحتمل انها حجازية ودخلت الباك كما دخلت في قوله ليس الله بغا اليس الله باحكم الحاكمين - 00:07:52

حينئذ نقول ما احتمل قوله وما الله بغافل يقول ما هنا حجازيا لماذا؟ لانه جاء اعمالها في مواضع اخرى وهي قول ما هذا بشرا ما هن امهاتي فما احتمل يحمل على على المصلى. كذلك الوضع هنا - 00:08:11

مؤخرا يسلم له سلم مصنف قدره مؤخرا نعم يسلم له يسلم له. لماذا مؤخرا قالوا لفائدتين ذكر احدى الفائدتين وهي الحصر والحصر هو اثبات الحكم بالمذكور ونفيوا عما عدا اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عداه. هذا مهم حتى في قواعد التفسير - 00:08:32

حينئذ اياك نعبد قدم ما حقه التأخير فافاد القصر والحاصلة او لا اياك نستعين اياك نعبد ما وجه الحصر هنا بتقديم ما حقه التأخير ما هو الذي حقه التأخير هنا - 00:09:03

المفعول هو اياك اياك اياه والكاء هذا حرف خطاب فالمعنى حينئذ يكون لا نعبد الا اياك اثبات لنا فيه حفرنا ونفينا حصرنا العبادة في الباري جل وعلا. ونفينا العبادة عن كل ما سوى الباري جل وعلا. هذا يسمى ماذا - 00:09:19

هنا كذلك قال بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ على ما ذكره المصنف حينئذ بسم الله لا باسم غيره هذا فيه تحقيق لي استعانة شئت قل توحيد الاستعانة لان الباهون الاستعانة - 00:09:42

هذا معنى لطيف يستحضره من يبسمله لانه يقدر في نفسه ما جعل البسملة مبدأ له وانه مؤخر وان الاستعانة هنا محصورة في الباري جل وعلا ومن فيه عما عما سواه. ولذلك قال واياك نستعين. اذا بسم الله الرحمن الرحيم مثل اياك نستعين - 00:10:01

نعم اياك نستعين نستعينك اياك اي لا نستعين الا بك. وهنا لا نستعين الا بالله تعالى. لان الباهون لي للاستعانة. الامر الثاني الذي يزاد بان التقديم قد لا يكون للحصر وانما يكون للاهتمام - 00:10:23

للاهتمام بالشيء لئلا يتقدم عليه لفظ اخر وهنا كذلك لعله يتقدم على اسم الباري جل وعلا شيء قدمه حينئذ تكون لي الفائدتين قد يفيد في الجميع الاهتمام به ومن ثم الصواب في المقام تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا - 00:10:42

هذاك ذكره السيوطي في عقود الجمع. يعني من فوائد تأخير متعلق الجار مجرور هنا في البسملة انه يفيد الاهتمام. قد يفيد في الجميع الاهتمام به ومن ثم الصواب في المقام تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا - 00:11:04

فان يرد بسببه تقديمه في سورة اقرأ اقرأ باسم ربك لماذا قدم؟ نقول لان القراءة هنا هي الاهم واذا كان كذلك حينئذ بلاغة الكلام ان تطابق مقتضى الحال. ومقتضى الحال هنا جبريل عندما جاء كما جاء بسبب النزول انما اراد - 00:11:24

ابتداء ماذا ليس ان يحقق الاستعانة بالنبي صلى الله عليه وسلم انما المراد ان يقرأه. اقرأ ما انا بقارئ الى الى اخره. اذا ومن ثم الصواب في المقام تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا فان يرد بسببه تقديمه في سورة قراء فهنا كان القراءة الاهم المعتنى. اذا لهذين السببين - 00:11:49

نقول يتعين ان نجعل المتعلق تعلق الجار مجرور مؤخرا لا مقدما بقي شيء واحد وهو الذي يعترض به على المصنف وهو انه عام لا خاص والاصح ان يقدر خاصا لا عامة لان ابتدئ - 00:12:11

الابتداء هذا يطلق على كل حدث يصدق على شرب الماء ويصدق على الاكل ويصدق على النوم وعلى القراءة وعلى الكتابة والتصنيف والخروج والدخول ابتدأ ماذا يحتاج الى تعيين. حينئذ الافصح والاولى ان يجعل خاصا. بسم الله الرحمن الرحيم اؤلفه - 00:12:32

والحجة هنا ان يقال كل من تلبس بحلف فلا بد ان يستحضر في قلبه ماذا ما جعل البسملة مبدأ له ولا يمكن ان ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وهو يريد الشرب ويستحضر في قلبه انه يأكل - 00:12:54

يمكن لا يمكن الا اذا سمى الشرب اكلا. حينئذ اذا اراد ان يأكل واستحضر في قلبه الاكل لا يمكن ان يقدر ابتداه او يبتدئوا او نحو ذلك وانما يقدر الفعل الخاص - 00:13:14

الذي تلبس به. وهذا لابد للجار من التعلق ان يكون فعلا لا اسمع ان يكون مؤخرا لا متقدما. ان يكون خاصا لا لعامة قال اي ابتدئ. قال رحمه الله وابتدأ بالبسملة - 00:13:31

يعني المصنف بدأ كتابه المحقق الموجود ان كانت الخطبة لاحقة او المقدر ان كانت سابقة. فلسفة يعني ابتدأ المصنف كتابه بالبسملة اي كتاب هو الان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. ويشرع في المقدمة - 00:13:55

طيب الكتاب قد لا يكون موجودا يقول ابتدأ كتابه المحقق ان كان موجودا. والمقدر ان كان غير موجود. ابتدأ بي بالبسملة. البسملة هذا مصدر لبسملة. يبسمل بسملة والبسملة هذا قياسي - 00:14:20

وانما بسملة هو الذي وقع فيه النزاع. هل هو قياسي ام لا قال عملا بكتابه العزيز عملا بكتابه العزيز ولو قال اقتداء لكان احسن لان العمل انما يكون فيه في الاقوال - 00:14:38

يعني يأتي امر يحتاج الى امتثال يقول عملا ولذلك في قوله كل امر ذي بال الاول ان يقال وعملا بخبر كل امر ذي بال واما التأسي والاقتداء هذا لا يكون في الاقوال - 00:14:56

عندما يكونوا في ماذا؟ يكونوا في الافعال. حينئذ الاولى ان يقال عملا بكتابه يعني اقتداء بكتابه العزيز لانه ابتدأ بماذا البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اول القرآن البسملة - 00:15:12

وبخمن كل امر ذي بال يعني وعملا عملا عملا هذا مفعول لاجله اوحال من فاعل ابتدأ ابتدأ بالبسملة حال كونه عاملا او مفعولا لاجله لاجل العمل في كتابه العزيز وبخبر - 00:15:29

وهو مضاف كلي على الاضافة وبخبر كل امر يعني شيء يعني صاحب بال يعني شرف كل امر ذيبان يعني كل شيء يهتم به شرعا لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم. اي بهذا اللفظ - 00:15:49

ببسم الله اي بهذا اللفظ وفي رواية بسم الله هل يتعين اللفظ على الرواية الثانية بسم الله لا يتعين اللحظة وقال الرحمن لو قال جبار عزيز كفى انما المراد به - 00:16:13

ولذلك رواية البائين اصح وعليه يكون المراد به ماذا؟ عين اللفظ. عين عين اللفظ اي بهذا اللفظ وفي رواية بسم الله بماء واحدة اي باي اسم من اسمائه؟ باي اسم من اسمائه - 00:16:36

قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجدم بالذال عندكم زاي واجدم اي مقطوع البركة. اجزم بالذال المعجمة وهو في اللغة مقطوع الانف اجدم - 00:16:55

مقطوع الانف يسمى الجذم والكلام من باب التشبيه البليغ او استعارة على مذهب السعدي بنحو زيد اسد. زيد اسد وهو اجدم يعني فهو كالاجدم. تشبيه البليغ يحذف ماذا التشبيه فهو اقدم اي فهو كالاجدم. هذا او استعارة مثل زيد اسد - 00:17:15

وقوله اي مقطوع البركة بيان لما ال اليه المعنى. لان قوله فهو اجزم. هذا مقطوع ماذا مقطوع الانف وهو ليس مقطوع الانف انما المراد به التشبيه ما المراد هنا كل امر ذيبان الذي لا يبدأ بالبسملة ما شأن هذا الامر الذي هو ذي بال؟ الذي هو ذو بال - 00:17:39

ما شأنه انه ناقص البركة؟ مقطوع البركة ولذلك قالوا وهو وان تم حسا الا انه ناقص من جهة المعنى. يعني لا يكون فيه بركة. اذا لم يكن فيه بركة يكون فيه يكون عنه الانصراف - 00:18:01

فلا يشتغل به الناس ولا يشتغل به به الناس. اذا مقطوع البركة هذا تفسير من المصنف ولذلك قال اي لانه فسر لفظا مفردا اجزم اي مقطوع البركة. ويحتمل انه فسر - 00:18:18

مركبا قلنا ماذا؟ فهو اجدم. تشبيه بليغ هنا الى اي شيء يؤول الى كونه ناقص البركة حينئذ يحتمل الوجهين وقلنا بعضهم يتوسع في في اذا قوله اي مقطوع البركة. هذا بيان لما ال اليه - 00:18:36

المعنى. وفي رواية اخرى للحديث السابق بحمد الله. يعني كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله. وفي رواية بالحمد لله بالرفع رواه ابو داوود وغيره حسنه ابن الصلاح وغيره. والحديثان ضعيفان - 00:18:58

ما هو معلوم فيه بمحله. قوله حسنه ابن الصلاح وهو لا يرى التصحيح قيل نقل تحسينه وقيل انما يمنع التصحيح دون التحسين. هذا او ذاك غلق باب التحسين والتصحيح هذا غير مسلم عند عند اهل العلم سواء حسنه ابن الصلاح او غيره حديث - 00:19:15

فيه فيه ضعف لكن العمل بهما من حيث المعنى من ادلة اخرى ثابتة لا يلزم انه اذا ضعف الحديث قلنا حديث ضعيف ان المدلول حديث الظعيف الا يكون ثابتا بحديث صحيح - 00:19:35

ثابت ولذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري انه بسم الله الرحمن الرحيم الى هرقل عظيم الرب. بدأ رسالته بماذا البسملة وبدأ في خطبة النكاح بالحمدلة - 00:19:51

كذلك جرى عليه صحابة والتابعون والائمة الى اخره من قال الشافعي يستحب لكل دارس ومدرس وخطيب وخاطب الى اخره ان الحمد لله. دل ذلك على ان الحكم ثابت ولكن هم يتوسعون في العمل بالحديث الظعيف - 00:20:05

انه في مقام الاعمال ليست بايجاب ولا ولا تحريم والعمل بالحديث الضعيف مثل هذا مقبول عندهم. والصواب المنع منه قال نحمد الله نحمد الله بعدما بدأ بالبسملة فالنبي بالحمدلة فالنبي الحمدلة قلنا - 00:20:24

يورد في مقدمات الكتب ثمانية اشياء مقدمة الكتاب تشتمل على ثمانية اشياء بسملة اربعة واجبة وهي البسملة والحمدلة والشهادتان والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. اربعة مستحبة اما بعد - 00:20:45

تسمية نفسه تسمية كتابه برعة الاستناد. هذه اربعة. ان اتى بها خاصة الواجبة لانه يلام في تركها على ما جاء به. وان لم يأتي بها حينئذ نعتذر عنه ولعله اتى بها لفظا. لان - 00:21:07

نص هنا كل امر ذي بال لا يبدأ فيه فيه عموم الا يبدأ فيه او لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم. هذا يحتمل الكتابة ويحتمل النطق اذا لو بدأ كتابه ونطق بالبسملة لا مانع منه. لانه اطلق النص - 00:21:23

وانت اذا قيدته في الكتابة دون النطق حينئذ صار تقييد بغير مقيم. يحتاج الى الى دليل ولا دليل. اذا فيه فيه عموم قال نحمد الله اي نثني عليه بصفاته. يعني فسر الجملة الفعلية نحمد نثني عليه. على الباري جل وعلا. بصفاته بصفاته - 00:21:41

الذاتية وصفاته الفعلية على الصحيح ولم يرد ذلك بصفاته اي بصفات الباري جل وعلا الذاتية والفعلية المتعدية واللازمة اشتهر عندهم ان الحمد في العرف فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره - 00:22:04

من حيث انه منعم ادي الحي حيث هنا الايش اي شيء للتقييد حيث تأتي في الكلام لثلاثة اشياء. تأتي للتقييد وتأتي للتعليم وتأتي

للاطلاق. ثلاثة لا رابع لها. من حيث كذا - 00:22:31
الانسان من حيث هو انسان هذا للاطلاق من حيث انه منعمون هذه تكون لماذا للتقييد. حينئذ من حيث نقول له مفهوم من حيث انه منعم. اذا من جهة الانعام يعني الصفات المتعدية - 00:22:51
واما الصفات غير المتعدية هذه ليست داخلة في الحد هذا سبب الخلل في هذا التعريف من كونه غير مقبول عند اهل السنة والجماعة فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم اذا لم ينعم لا يحمد نعم لا يحمد - 00:23:11
انما يمدح او شيء اخر. والصواب ان يقال ولذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول الحمد هو ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله شيخ الاسلام لا يسير على الطريقة المعهودة جينز والى اخره وفصله وانما يبين ما دل عليه الكتاب والسنة - 00:23:30
ذكر محاسن المحمود. ذكر محاسن ذكر قد يكون باللسان وقد يكون بالفعل محاسن المحمود اطلق رحمه الله تعالى. وهو الصحيح يشمل حينئذ الصفات الذاتية كالكبرياء. هل يحمد الله تعالى كبريائه؟ نعم. هل هو متعدي؟ لا - 00:23:50
هل يحمد على استوائه على العرش نعم يحمى هل يحمد على انعامه؟ نعم يحمد هذا محل وفاق لكن تقييد الحمد انه يكون في مقابل الانعام فقط هذا ليس بصوابق اذن نثني عليه بصفاته. سؤال وقت الدرس ممنوع - 00:24:09
اذ الحمد هو الثناء اذ هذا للتعليم يعني ماذا فسرت هو يعلل لنفسه لماذا قلت نحمد الله اي نثني عليه؟ لماذا فسرت الحمد بالثناء والثناء معلوم انه الذكر بالخير على - 00:24:32
قول الجمهور انه يختص بالخير. يعني اذا قال يثني زيد على عمرو هكذا اثنى. ولم يقيدوا بخير ولا شر. يحمل على ماذا الخير يعني ذكره بخير لان الثناء محصور في الذكر بالخير - 00:24:51
لكن ذهب بعضهم الى انه ليس خاصا ان كان اكثر الاستعمال انما يكون الثناء في الخير على ذلك بحديث مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا قال وجبت فاثنوا عليها شرا هذا الشاهد. اثنوا عليها خيرا اثنوا عليها شرا - 00:25:07
اذا الثناء يكون بالخير ويكون في الشر وهذا مذهب ابن عبد السلام رحمه الله تعالى اذ الحمد هو الثناء باللسان هذا في اللغة عرفنا باللسان المراد به الحمد هنا حمد المخلوق - 00:25:32
واذا كان كذلك فالثناء انما يكون باللسان. بي باللسان واللسان هو الة النطق المعهودة. اذا كان الثناء لا يكون الا باللسان حينئذ يكون قوله باللسان هذا قيد لبيان الواقع قيد لبيان الواقع. يعني كالصفة - 00:25:50
ها الكاشفة تعرفون الطبة الكاشفة؟ الصفة الكاشفة التي يؤتى بها لتأكيد المعنى فقط. او لتوظيح المعنى لا للاحتراز لا للاحتراز اذا لم يكن الا زيد العالم اذا قلت جاء زيد العالم - 00:26:12
ليس احترازا ليس عندنا زيت اخر ليس بعالم والايضاح ليس للاحتراز. لكن لو عندنا زيد عالم وزيوت جهلا قد جاء زيد العالم صارت ماذا؟ للاحتراز. اذا زيد العالم لا غيره. زيد الجاهل لم يأتي - 00:26:29
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. الذي ربكم هذي صفة نقط للاحتراز ها جاءت مصيبة ربكم الذي خلقكم. اذا ربك الذي لم يخلقك لا تعبده. يكون فيه اثبات لرب ليس بخالق. لا ليس هذا المراد - 00:26:48
انما المراد به ماذا؟ للكشف فقط. والايضاح وا والتأكيد. اذا باللسان يكون للتوكيد. كون لبيان الواقع. بيان الواقع الثناء باللسان على الجميل الاختياري على هنا للتعليم وعلى تأتي اللام اي لاجل - 00:27:16
الفعل الجميل لاجل فعل الجميل تعالى بمعنى لام التعليل وقوله على الجميل الاختياري اي حقيقة قال عطار اي حقيقة كافعالنا الصادرة عنا وافعاله تعالى الصادرة عنه او حكما انتبهوا هنا او حكما - 00:27:37
بحمده تعالى على صفاته الذاتية فانها كانت منشأ افعال اختيارية نزلت منزلتها هذا جينا في المحذور انه جعل حمد الباري جل وعلا يعني حمد المخلوق للباريء جعله مصبا ابتداء حقيقة على الصفات المتعدية - 00:28:01
واما الصفات غير المتعدية فهذه لانها منشأ للصفات المتعدية حينئذ صار حمدها تبعا لا اصالة ولذلك يقول او حكما يعني لا حقيقة كحمده تعالى على صفاته الذاتية فانها تعليم كانت منشأ افعال اختيارية نزلت منزلتها والافعال - 00:28:26

حالة اختيارية يقصد بها هنا المتعدي كالانعام ونحوه على الجميل الاختياري احترز به على عن الجميل الاضطراري الجمال اذا اثنيت على زيد لكونه جميلا او طويل القامة او نحو ذلك هذا لا يسمى حمدا وانما يسمى - 00:28:49

مدحا احسنت يسمى مدحا ولا يسمى حمدا. لماذا؟ لانه ليس له فعل فيه الذي يثنى وينسب للعبد هو الفعل الاختياري له الذي فعله وصنعه هو الذي يثنى عليه واما الشيء الذي يكون - 00:29:12

بفعل غيره كفعل الباري جل وعلا بان خلقه جميلا مثلا او طويلا وكان الطول محمودا حينئذ اذا اثنى عليه بذلك يسمى مدحا لا لا حد. اذا الاغتيال احترازا عن الاضطرار والقهر. على جهة التبجيل والتعظيم - 00:29:27

والتعظيم هذا عطف التفسير عن التبجيل هو عين التعظيم يعني فسره به. ما معنى التبديل هو التعظيم قال على جهة التفجير والتعظيم هذا القيد قوله على جهة التبجيل ليس من ماهية الحمد اليس داخلا في المهية - 00:29:46

بل شرط اما لتحققه او للاعتداد به اما ليتحقق وان ليعتد به والجار المجرور حال من الثناء اي حالة كون ذلك الثناء واقعا على جهة التبجيل وعلى للاستعلاء المجازر. قال سواء تعلق - 00:30:09

بالفظائل ام بالفواضل هذا بيان لي متعلق الحمد متعلق الحمد تصريح بمتعلق الحمد والا فالتعريف تصوير لماهية المحدود لبيان عمومه. فيكون هذا خارجا عن التعريف وسواه هنا بمعنى الاستواء سواء تعلق بالفظائل - 00:30:31

تعلق ما هو الذي تعلق ليس الحمد الثناء احسنت الثناء سواء تعلق الثناء على الوجه المذكور السابق القيود السابقة بالفظائل قال هنا اي وقع الثناء على جميل من الفضائل. وقول الفضائل جمع فضيلة - 00:30:57

اي الصفة التي يتوقف اثباتها للمتصف بها على ظهور اثرها في غيره. يعني المزايا المتعدية صفات المتعدية اي الصفة التي لا يتوقف نعم عذرا العكس هي التي لا يتوقف اثباتها للمتصف بها على ظهور اثرها في غيره كالعلم والتقوى. فانها لازمة - 00:31:21

غير متعدية نعم غير غير متعدية ولذلك قال لا يتوقفون بالفواضل ام بالفواضل جمع فضيلة اي الصفة التي يتوقف عكس السابقة اثباتها لموصوفها على ظهور اثرها في غيرك الشجاعة. الشجاعة هذي ما يكون شجاع هو في بيته اغلق الباب - 00:31:53

او لا لو لو ادعى الشجاعة ما يقبل منها ما يقبل منه لماذا؟ لا بد من دليل هذه دعوة فلابد ان يثبتها في القول او او بالفعل قال كالشجاعة والكرم والعفو والحلم هذه كلها صفات متعددة. اذا الفضائل المزايا الغير متعدية - 00:32:17

مزايا الغير متعدية كالعلم والقدرة والفواضل عكسها المزايا المتعدية. بمعنى ان النسبة الى الغير مأخوذة في مفهومها. فالانعام كالانعام. اذا عرف المصنف حمد اللغوي بقوله الثناء باللسان على جميل الاختياري - 00:32:40

الى هنا انتهى الحد على جهة التبجيل والتعظيم هذا قلنا ماذا ليس من ماهية الحمد انما هو بيان شرط للاعتداد به او لتحققه سواء تعلق الى اخره هذا بيان وتصريح به متعلق الحمد بمتعلق الحمد - 00:33:04

قال رحمه الله تعالى سواء هنا قيل مرفوع على الخبرية للفعل المذكور بعده كانه قال تعلقه بالفظائل وتعلقه بالفواظن سواء سواء وخبر مقدم وما بعده قال هنا وابتدأ ثانيا بالحمد لما مر. ما هو الذي مر - 00:33:26

ابتداء بالقرآن وعملا بالحديث سنة. جمع بينهما جمع جمع بينهما وجمع بين الابتدائين عملا بالروايتين السابقتين جمع المصنف بين الابتدائين يعني ابتدأ بالبسملة وابتدأ بالحمدنة لماذا؟ عملا بالروايتين السابقتين يعني الجمع بين الحديثين اولى - 00:33:53

من ان يعمل باحدهما ويهجر الاخر. ويهجر الاخر. واشارة الى انه لا تعارض بينهما. نعم لا تعارض بينهما. لانه متى ما امكن عذاب بناء على التسليم بصحة الحديث والا ما جاء في القرآن يكفي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:34:18

وجرى على ذلك اهل العلم وهو محل اجماع عملي. ولذلك ذكر ابن حجر في الفتح قالوا قد استقر عمل الائمة المصنفين على افتتاح كتب العلم بالتسبيح هذا محل وفاق ولا ولا اشكال فيه. لكن كلامه فيه - 00:34:37

الحديث اشارة لانه لا تعارض بينهما. يعني بين الحديثين. اذ تعليل الابتداء نوعان. ابتداء حقيقي. وابتداء ابتداء حقيقي هو الذي لم يسبق بشيء البتة ولا حرف بسم الله الرحمن الرحيم. هل سبقه شيء - 00:34:51

لا الابتداء الاضافي يعني اظاف يعني بالاظافة الى ما بعده وبالنسبة الى ما بعده حينئذ الابتداء الاضافي هو الذي لم يسبق بشيء من

المقصود وقد يسبقه شيء من غير المقصود - 00:35:12
فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله هل سبقها شيء مما يتعلق بشرح الكتاب او المنطق؟ لا لم يسبقه شيء لكن هل سبقوا شيء اخر غير المقصود؟ نعم. هذا يسمى ماذا؟ يسمى ابتداء اضافيا يعني بالنسبة لا الى ما بعده - 00:35:28
بالنسبة الى ما بعد اذ الابتداء حقيقي وايظافي الحقيقي حصل بالبسملة والاظافة والاظافي بالحمدلة جمعا بين النصين. وقدم البسملة هذا سؤال اذا او اعتراض اذا امكن الجمع بين النصين قلنا كل منهما يصح الابتداء به. لماذا قدم البسملة واخر الحمد لله؟ لما لا يعكس - 00:35:48
ما دام هذا ابتداء حقيقي وهذا ابتداء اضافي لماذا لا يعكس يقول الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. واشهد ان لا اله الا الله يصح او لا يصح - 00:36:18
لا يصح يعني شرعا فليقل ما شاء من حيث الجواز لا اشكال فيه لكن من حيث الترتيب الشرعي الذي هو المستحب ليقدم البسملة ثم الحمدلة اقتداء بالكتاب لاننا وجدنا كتاب العزيز الذي هو القرآن - 00:36:30
جمع بين الابتدائين جمع بين الابتدائيين. ابتداء بالبسملة والابتداء بالحمدلة. وقدم البسملة على على الحمدنة. وهذا محل وفاق. قال وقدم البسملة عملا كتابي والاجماع عملا بالكتاب اقتداء بالكتاب لكان اولى او تأسيا بالكتاب - 00:36:50
يعني بالقرآن حيث بدأ اول كتاب البسملة ثم سن بالحمد. الحمد لله رب العالمين. اول اية في الفاتحة والاجماع قال هنا واختار الجملة الفعلية على الاسمية هنا وفيما يأتي قصدا لاظهار العجز عن الاتيان بمظمونها على وجه الثبات والدوام - 00:37:10
نحمد الله جاء بالجملة الفعلية. ولم يأتي بالجملة الاسمية قال واختار الجملة الفعلية اختارا يعني قدما يعني يجوز الوجه الاخر وهو الجملة الاسمية. لكن اختار يعني قدم. قدم الجملة الفعلية يعني المبدوءة بالفعل وهي نحمد الله - 00:37:33
على الاسمية وهي الحمد لله ان كانت هي الصيغة الشائعة ولذلك جاء في القرآن دائما في اول الايات في خواتمها يأتي والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. يأتي بالجملة الاسمية. لكن قد يعدل عن الجملة الاسمية - 00:37:53
الى الجملة الفعلية لنكتتك ولذلك جمع بينهما النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الحاجة ان الحمد لله هذي جملة فعلية قولان جملة اسمية او فعلية ها متأكد جملة اسمية - 00:38:11
انا اذا دخلت على المبتدأ لا تخرجه عن اصله. ان الحمد لله جملة اسمية نحمده جملة فعلية اذا لو كانت الجملة الفعلية هي عين جملة الاسمية في المعنى والدلالة لكان هذا حشوا - 00:38:39
صحيح اذا لابد من الفرق بينهما لابد من الفرق بينهم. والا لقلت بان النبي صلى الله عليه وسلم قد زاد جملة هنا وهو افصح البشر عليه الصلاة والسلام حينئذ نحكم عليهم بكونه حشم لانها لا فائدة فيها. ولذلك نقول الجملة الفعلية تغاير الجملة الاسمية - 00:38:56
الجملة الاسمية قالوا تدل بالوضع على مطلق الثبوت. والمراد بالثبوت ما ثبوت المراد به الحصون فقلت زيد قائم الجملة الاسمية على ثبوت قيام الزيت وعرفنا كيف اخذنا ثبوت قيام زين. والا نعيد - 00:39:17
قائمة ثبوت قيام زيدة ثبوت قيام دلت على الحصون يعني وجد تفهم من هذا التركيب زيد قائم تفهم ماذا؟ ان زيد لم يكن قائما ثم كان زيد لم يكن قائما ثم ثم قام - 00:39:36
حينئذ نقول دلت الجملة الاسمية على الحصول على مطلق الثبوت والمراد به ماذا الحصون يعني الايجاد هل تدل على الاستمرار لا تدل على الاستمرار اتصف زيد بالقيام فقط هل قيامه مستمر الى زمن التكلم او ما بعده؟ جملة لا تدل على ذلك - 00:40:01
هل هذا القيام مقيد بزمن؟ جواب لا ليس مقيدا بالسماع وانما قائم اذا اردنا النظر فيه على حد ذاته فهو اسم فاعل ويدل على الحال فقط. قائم يعني في وقته قائم هو - 00:40:28
زيدو زيد زيد قائم هو اذا الجملة الاسمية لا تدل على الزمان ولا تدل على التجدد. وانما تدل على حصول الشيء بعد ان لم يكن. اتصف زيد بالقيام بعد ان لم يكن - 00:40:45
زاد هنا كما قال هنا على وجه الثبات والدوام ولذلك دائما يمر بك او لعله يمر بك ان الجملة الاسمية تدل على الدوام على الدوام دوام

هذا كيف نأخذه يعني - 00:40:59
زيد متصف بالقيام على جهة الدوام احد احتمالين اما ان يؤخذ هذا الدوام والثبات القيام استقر لزيد حتى يأتي دليل اخر يدل على ان زيد ترك القيام واضح هذا المراد بالدوام هنا. زيد قائم اذا ثبت له القيام - 00:41:17
فنحتاج الى دليل اخر يدل على عدم القيم على انه ترك القيام من اين اخذ قالوا من غلبة الاستعمال غلبت الاستعمار. يعني اكثر استعمال العرب الجملة الاسمية للدلالة على الثبوت والدوام. دلالة على الثبوت هذا لازم لانه في اصل الوضع. يعني الحصول - 00:41:47
لكن بقرينة خارجية وهي غلبة الاستعمال نقول تدل على على الدواء حينئذ الحمدلله نقول الحمد دائم ما دام الله تعالى موجودا ما هو باقي اذا الحمد ركب هنا علق على ماذا؟ عن لفظ الجلالة. الحمد هذا يعتبر محمولا ولله يعتبر موضوعا - 00:42:11
ولما كانت الذات مستمرة باقية ابد الاباد بصفاته جل وعلا واسمائه ناسب ان يأتي بي ما يدل على الثبوت والدواء لكن الثبوت والدوام ليس من اصل وظع الجملة الاسمية. وانما هو بغلبة الاستعمال - 00:42:37
والغالب عنده اهل البلاغة يقولون الجملة الفعلية اصل للجملة الاسمية يعني الجملة الفعلية او الجملة الاسمية معدولة يعني حولت الجملة الفعلية فصارت جملة اسمية كيف قالوا اصل الحمد لله حمدت حمدا - 00:42:57
لله حمدت حمدا لله. حذف الفعل اكتفاء بدلالة المصدر بالفعل استغناء عنه واكتفاء بدلالة المفصل لانهم متحدان من حيث الدلالة صار ماذا؟ حمدا لله حمدا لله. النصب هنا يشعر بوجود الفعل - 00:43:18
ونحن نريد ان يكون فعل نفسا منسيا. ذهب في خبر كان اذا ماذا نصنع؟ قالوا اذا نعدل عن النصب الى الرفع للدلالة على الدوام. فقيل حمد لله ثم دخلت المعرفة فقيل الحمد لله. هذا اذا - 00:43:43
صح ان ان يقدر بهذه السهولة في هذه الجملة لكن العشرات بل مئات الجمل لا يمكن ان تأتي بالجملة الاسمية وتكون معدولة عن الجملة الفعلية. وانما نقول الصواب فرارا من التكلف والتعسف ان الجملة الاسمية - 00:44:04
تدل بالوضع على مطلق الثبوت الذي هو الحصول وتدل على الدوام لكن من جهة غلبة الاستعمال اما العدول هذا وان اكثر منه بيانيون الا ان فيه تكلفا واضحا بين الجملة الفعلية تدل على ماذا - 00:44:20
على التجدد هو التجدد الحدوث تدل على التجدد والاستمرار اي جملة هذه الجملة الفعلية يعني مبدؤة بفعل ومعلوم من الفعل اما ماضي اما مضارع. يعني هو الذي يدل على حدوثه. اما صلي لم يكن - 00:44:40
وبالمستقبل قم هذا ليس ليس الحدث موجودا. انما الذي يدل على وجود الحدث هو الفعل الماضي والفعل المضارع. طيب قام زيد يدل على ماذا ماذا تفهم لو قيل لك قام زيد صلى عمرو - 00:44:59
حدوث القيام حدوث قيام قام زيد حدث القيام حدث بعد ان لم يكن. نترك الزمن حدث بعد ان لم يكن. لم يكن قائما ثم قام لم يكن قائما ثم ثم قام. اذا هذا التجدد او لا - 00:45:19
تجدد بمعنى ان زيد لم يكن متصفا بالقيام ثم كان. ثم ثم كان فنقول حدث له قيام لم يكن وهنا نقف نرجع الى درس امس قلنا انواع العلم الحادث أنواع العلم الحادث - 00:45:36
الحادث قالوا هذا احترازا عن علم الله عز وجل وهذا خطأ هل يلزم من كون الشيء حادثا ان يكون مخلوقا ها يلزم ولا يلزم ما عندنا تفصيل نحن هل يلزم من كونه حادثا ان يكون مخلوق الجواب له - 00:45:55
لان الحدوث هنا يفسر بماذا؟ حتى في اللغة حدث حادث المرور مثلا شيء لم يكن ثم كان يسمونه حادث لذلك لو كان في الارض او الجو حدث حادث يعني ان لم يكن ثم ثم كان هذا معناه اللغوي والاصطلاحي - 00:46:27
هل يدل على انه مخلوق؟ الجواب لا. لماذا لاننا قد نصف بعض صفات الباري جل وعلا بانها لم تكن ثم كانت. وهذا هو المعنى لم يكن القيام ثم قام قام زيد لم يكن متصفا بالقيام ثم قام - 00:46:45
تغير. قد يوجد هذا المعنى في صفات الباري جل وعلا في صفات المخلوق الحدوث هذا مخلوق لم يكن ثم كان قيام فعل له وهو

حادث اذا مخلوق لم يكن مستويا - 00:47:01
ثم استوى حدث شايفين؟ حدث نعم لم يكن ثم كان. الان نجزم ونحن هنا بان الباري لم ينزل. النزول اللائق به جل وعلا في ثلثه كل ليلة الان نعتقد ماذا عدم النزول او النزول - 00:47:18
عدم نعتقد عقيدة ما في شك لم ينزل اذا جاء ثلث الليل الاخير نزل اذا لم يكن ثم كان. لم يكن النزول ثم كان اذا العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث هذا فيه نظر - 00:47:40
ليس بصحيح ليس فقولهم احترازا عن علم المخلوق او عن عن علم الله عز وجل نقول هذا ليس ليس مسلما لان مرادهم ان حدوث ملازم للخلق والايجاد فكل حادث فهو مخلوق - 00:47:59
ولذلك سبحانه الذي لا يتغير ويلتقطهم بعض عوام اهل السنة سبحان الذي لا يتغير. قل لا هذا غلط. هذا على عقيدة الشاعرة وليس عقيدة اهل السنة والجماعة قام زيد قلنا هذا فيه تجدد وهو عدم القيام ثم ثم كان يقوم زيد - 00:48:16
ها يقوم زيد ماذا تفهم منهم ثبوت القيام هكذا وباعتبار التجدد لم يكن القيام ثم قام لم يكن القيام ثم ثم كان. اذا يتحد الفعل الماضي والفعل المضارع في الدلالة على التجدد بمعنى - 00:48:38
واحد وهو لم يكن ثم كان ثم يزيد الفعل المضارع بالدلالة على الاستمرار وهو الذي يعنى به بان المضارع او الجملة المضارعية تدل على التجدد والاستمرار ومرادهم بالتجدد ليس هو التجدد الذي يدل عليه - 00:49:02
الماضي الفعل الماضي كذلك يدل على التجدد لكن بمعنى لم يكن ثم كان. وهذا القدر مشترك مع الفعل المضارع كذلك ولكن يزيد على الماضي بكونه يقع مرة بعده بعد اخرى. فرق بين النوعين. ولذلك قال ائن الحمد لله نحمده - 00:49:20
حمد اولا بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت والدوام لتعليق الحمد بالذات الدائمة المستمرة ونحمده المراد هنا بالحمد المتعلق بالانعام المتجدد مرة بعد بعد فحصل الفرق بين بين الجملتين قال ماذا؟ قال واختار الجملة الفعلية - 00:49:39
على الاسمية هنا يعني في الحمد وفيما يأتي قولي نصلي ونسأله لكن ليس بظاهر. الصواب انه مخصوص هنا. واما نصلي ونحوه هذا الاولى ان يقال بانه للمشاكلة فقط لو اسقطه لكان اولى - 00:50:02
والاولى في توجيه الاختيار فيها بمشاكلته جملة الحمد لتناسق الجمل ويحسن العطف قال هنا وفي قصدا لاظهار العجز عن الاتيان بمظمونها على وجه الثبات والدواب والدوام هذا قيل تفسير للثبات - 00:50:21
يعني لماذا لم يأتي بالجملة الاسمية؟ هذا فيه تكلف وان النبي قال ان الحمد لله والصحابة يحمدون الله تعالى. والتابعون كذلك. وجرى والقرآن اوله الى الحمد لله رب العالمين. ففيه تعليم للناس ان يقولوا ماذا؟ الحمد لله رب العالمين - 00:50:41
ولذلك قدر بعضهم في اول الفاتحة قولوا الحمد لله رب العالمين. وجملة في محل النصب. اذا لا اشكال فيه لكن هذا التعسف من اجل ماذا؟ من اجل الاعتذار عن المصنف - 00:50:56
قال قصدا العدول هذا قصدا لاظهار العجز عن الاتيان بمظمونها لان جملة الجملة الاسمية تدل على الدوام. فاذا حمد واثنى على الله تعالى بهذه الجملة هو عاجز لا يستطيع ان يثني على الباري جل وعلا بما دلت عليه هذه الجملة. مما دلت عليه هذه فعدل عنها الى ماذا؟ الى ما يفيد التجدد تارة - 00:51:08
بعد اخرى. فقد يقع منه حمد ثم يقف ثم يقع منه حمد ثم يقف الى اخره. لكن نقول هذا فيه شيء من التعاسة لانه مخالف للسنة اصلا مخالف لتعليم القرآن - 00:51:35
قصدا لاظهار العجز عن الاتيان بمضمونها على وجه الثبات والدوام. واتى بنور العظمة نحمد النون هذي تدل على ماذا اه في الاصل يدل على المتكلم ومعه غيره اما حقيقة واما ادعاء. وهنا - 00:51:47
يحتمل انه ماذا؟ انه تكلم واستشعر معه غيره من باب ماذا؟ من باب التواضع والانكسار وانه لا يستطيع بنفسه ان يحمد الله تعالى وانما يشرك معه غيره. ونقول لو شركت معك غيره - 00:52:07
هل اعطيت الباري جل وعلا حقه من التعظيم والتفجير؟ اذا فيه شيء من من التكلف. قال اظهارا لملزومها الذي هو العظمة الذي هو

نعمة من تعظيم الله تعالى له بتأهيله للعلم امتثالا - 00:52:26
يعني ليس المراد هنا ان معه غيره انما فيه شيء من التعظيم عظم اني احمد الله يعني فيه اشارة الى تعظيم نفسه لماذا تعظيم نفسه؟ لان الله تعالى هو الذي عظمه - 00:52:42
عظمه بماذا؟ بان جعله من اهل العلم. وقال تعالى وامن بنعمة ربك احدث. واما بنعمة ربك فحدث. لذا قال اظهارا ايقظا لاظهار ملزومها الذي هو التعظيم ولا شك ان تعظيم الله تعالى للعبد بتأهله للعلم من اجل النعم. فيكون التعظيم من افراد النعم. ففي اشارة الى هذا - 00:52:58
اظهارا لملزومها الذي هو نعمة من تعظيم الله تعالى من تعظيم هذا بيان للملزوم تكون عظمة لازمة والتعظيم ملزوم. العظمة لازم والتعظيم ملزوم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث - 00:53:22
ثم قال اي نحمده حمدا بليغا اعاد نحمده لطول الفصل نحمده يعني نحمد الله تعالى اي نثني عليه ثناء لائق به جل وعلا حمدا بليغا اي بالغا. غاية الكمال حيث صدر عن كمال الحضور القلبي بحسب الظن يعني حسن الظن بالمصنف - 00:53:38
مع ما افادته الجملة الفعلية تجدد والحدوث على توفيقه لنا على توفيقه ومر معنا التوفيق على ابن القيم رحمه الله تعالى الا يكلك الله الى نفسك. يعني الا الا يخلي بينك وبين نفسك. لانه لو خلي بينك وبين نفسك فان النفس لامارة - 00:54:03
ميسي والخذلان عكسه ان يكلك الله تعالى الى نفسك الصلاة فيخلي بينك وبينها. حينئذ الناس تكون هي هي الامرة والناهية. واذا كان كذلك هلك الانسان. هلك هلك الانسان. قال هنا - 00:54:27
اين خلقه قدرة الطاعة فينا عكس الخذلان عكس يعني ضده خلاف الخذلان فانه خلق قدرة المعصية وهذا بناء على على طريقة الاشاعرة على طريقة الاشعة وهو المراد بالكسب اللي قال هنا اي الكسب المقارن لها - 00:54:44
الاستطاعة والطاعة الاستطاعة والطاقة والقدر والوسع هذه الفاظ متقاربة الفاظ متقاربة يعني اذا بيكلم اهل السنة في هذا المقام قالوا الاستطاعة مرادهم القدرة ومراد كذلك الطاقة ومراد كذلك الوسع واذا جاء اللفظ في الكتاب والسنة بالوسع والقدرة كلها بمعنى بمعنى واحد. وتنقسم الاستطاعة اي القدرة الى قسمين عند اهل السنة والجماعة - 00:55:03
وقول عامة اهل السنة والجماعة اشار الى ذلك التفصيل الطحاوي رحمه الله تعالى في قوله والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به تكون مع الفعل. تكون مع مع الفعل. واما الاستطاعة من جهة الصحة والوسع - 00:55:34
والتمكن وسلامة الالات فهي قبل الفعل. اذا المسلم عنده استطاعتان استطاعة مع الفعل لا يكون الفعل الا بها وهذه التي عاناها المصنف وينفون ما قبلها واستطاعة قبل الفعل وهي كونه اهلا - 00:55:57
بالتكليف حينئذ عنده من سلامة الالات ما يقبل على الصلاة ما يقبل على الحج ونحو ذلك. هذي تسمى استطاعة او لا؟ تسمى استطاعة عند بعضهم لا تسمى او الذي قدمه المصنف هنا - 00:56:18
قال هنا وسلامة الالات فهي فهي قبل الفعل. وبها يتعلق الخطاب وهو كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا الا وسعها. يعني ما في وسعها والذي في وسعها هو الذي تقدر على التلبس به - 00:56:33
والعبد له قدرة هي مناط الامر والنهي وهذه قد تكون قبله لا يجب ان تكون معه والقدرة التي بها الفعل لابد ان تكون مع الفعل لا يجوز ان يوجد الفعل بقدرة معدومة. واما القدرة التي من جهة الصحة والوسع والتمكن وسلامة الالات - 00:56:52
هذي قد تتقدم الافعال وهذه القدرة هي المذكورة في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الى اخر الكلام اللي ذكره ابن عبد العزيز شرع الطحاوية فليرجع اليه. والمراد هنا تشويش على المصنف فقط ليس المراد تحقيق المسألة - 00:57:12
اي خلقه قدرة الطاعة فينا عكس الخذلان فانه خلق قدرة المعصية هذا تفسير الكسب عند الاشعرية. قال وانما حمد الله على التوفيق اي في مقابلته لا مطلقا. يعني الحمد هنا مقيد او مطلق - 00:57:30

مقيد نحمده تعالى على توفيقه اذا قيده ايهما افضل الحمد المطلق او الحمد المقيد قولان منهم من قدم المقيد ومنهم المقدم المطلق لكن ظاهر الكتاب والسنة التقييد كثير فيه القرآن اكثر الحمد - 00:57:46

مقيد قال هنا وانما حمد الله على التوفيق اي في مقابلته لا مطلقا لان الاول واجب يعني المقيد والثاني مندوب الاول واجب اي اعتقاد كون النعمة من الله تعالى واجب. والثاني مندوب اي يثاب عليه ثواب المندوب. فقد ظهر ان الحمد - 00:58:04

المقيد افضل من المطلق. حمد المقيد افضل من المطلق ولانه اكثر ما ورد في القرآن والسنة وقيل المطلق افضل لصدقه على جميع المحامد كلها. معلومها وغير معلومها. والحمد المطلق الا - 00:58:27

لاحظ شيئا من النعم والحمد المقيد بان يلاحظ نعمة اه معينة. قال هنا ونسأله طريقة هادية اي دالة على الطريق نسأله هذا الذي قاله هناك هنا وفيما يأتي نسأله جاء بالنون الدالة على العظمة. لماذا؟ للعلة السابقة. لكن الصواب ان يقال هنا من باب المشاكلة. يعني اللي يوافق العطف - 00:58:46

يعني يعطف جملة فعلية مضارعية ممدوءة بالنون على سابقتها. نسأله طريقة هادية اي دالة لنا على الطريق هذا بيان لمتعلقها لا تفسير لطليقه او كلمة طريق لكلام المصنع. قال وفي نسخة - 00:59:12

ونسأله هداية طريقه وهذه احسن لانها امرأة للسجع على توفيقه ونسأله ونسأله هداية طريقه. توفيقه طريقه فهي اولى قال ونصلي كذلك جاء بالنون. دل على العظمة للمشاكلة على محمد صلى الله عليه وسلم قل هذا علم شخصي منقول من حمد المظاعف - 00:59:29

قال من الصلاة عليه يعني نصلي ليست الصلاة التي هي طوال الافعال افتتح بالتكبير واختتم بالتسليم وانما المراد من الصلاة عليه المأمور بها في خبر امرنا الله ان نصلي عليه - 00:59:55

عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد الى اخره. ونصلي على محمد قال من الصلاة يعني مأخوذة من من الصلاة مقيد بالظرف من الصلاة لاخراج الصلاة بمعنى الاقوال والافعال - 01:00:10

والاخراج الصلاة بمعنى الرحمة. وقوله المأمور بها في قوله كذا. قل قبل ذلك قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. صلوا عليه صلوا عليه. حينئذ نقول صلوا هذا امر. وجاء النص في الخبر المذكور الذي ذكره المصنف. وحينئذ امتثالا لهذين الامرين في الكتاب والسنة - 01:00:34

سنة نقول نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قدمه المصنف وهو يعتبر من الامور الواجبات في مقدمة الكتب كما مر معنا. قال فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد الى اخره - 01:01:03

قال المحشي هنا وهو كما في رواية ابن سعد رضي الله عنه قلت يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فسكت ثم قال الحديث. وفي رواية عرفنا كيف نسلم عليك - 01:01:18

كذلك فكيف نصلي؟ هذا اخذ منه بعض اهل العلم ان الصلاة كما تكون في التشهد الاخير تكون كذلك في التشهد الاول لانه ليس بتفصيل. قال اذا صلينا اذا نحن صلينا. اذا - 01:01:38

ما قيد هل الصلاة تكون في التشهد الاول؟ او تكون في التشهد الثاني حينئذ جاء الاحتمال احتمال قائم والسؤال وارد وترك النبي صلى الله عليه وسلم الاستفسار هذا يحمل على - 01:01:54

العموم نعم على العموم نزلن ترك الاستفصال منزلة العموم في المقال. حينئذ يعم النص يعني يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم التشهد الاول بعد السلام ويصلي في التشهد الاخير وهذا مذهب بعض اهل الحديث واختيار الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى وكذلك الشيخ الالباني - 01:02:12

رحمه الله تعالى وهو ظاهر النص وهو ظاهر النص انه يصلى على النبي في التشهد الاول والثاني. واما انه كانه قاعد على جمر حديث ثم لو صح لو صح لا يدل على انه لا يصلى وانما يكتفى بالسلام وانما يدل على ماذا - 01:02:31

على ماذا؟ على الخفة كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فيه ركعتي الفجر لا ادري هل قرأ بام الكتاب ام لا هل معنى ذلك انه لا

يقرأ في الفاتحة؟ الفاتحة في صلاة الفجر ركعتي الفجر والسنة - 01:02:49
يعني تقول لا ادري هل قرأ الفاتحة ام لا. يدل ذلك على ماذا؟ على الخفة فقط بسرعة يعني تكون خفيفة كذلك لو صلى بتشهد الاول يكون خفيفا اذا صححنا الحديث - 01:03:03
الا وهي من الله رحمة وهي يعني الصلاة. من الله رحمة لعبده. ومن الملائكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء دعاء هذا عطف تفسير هذا هو المشهور او ما حكاه الجوهري عن - 01:03:15
اللغة ولكن ذكر ابو العالية معلقا في البخاري صلاة الله تعالى على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى. وابن القيم رحمه الله تعالى كلام كثير في هذه المسألة. وعلى عترته عترته بالمثناة فوق - 01:03:28
اي اهل بيته اهل بيته لخبر ورد به. خبر ورد به يعني يفسر فطرته العتربي باهل بيته. قال هم علي فاطمة والحسن والحسين امهات المؤمنين وقدم هذا لوروده في الحديث - 01:03:45
وقيل ازواجه وذريته. وقيل اهله وعشيرته الادنين. وقيل نسله ورهطه الادني. وعليه اختصر الجوهري. على كل مسألة فيما يتعلق بالعترة مسألة فقهية يتعلق بها مسألة الزكاة وغيرها وذكر اقوال هنا قال هنا الادنين هذا قيد لاخراج الاباعد - 01:04:08
اهله وعشيرته الادنين. الادنين هذا جمع ادنى ذكره ابو الحاشية في التصريف وقيل نسله ورهطه الادنين كذلك فيه ماذا؟ فيه احتراز عن عن الاباعد. قال اجمعي تأكيد اما بعد هذا من المستحبات ذكرناها في مقدمات الكتب. يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر - 01:04:28
يعني معناها الذي يؤتى لاجلها لاجله هو انه ينتقل بها من اسلوب الى اسلوب اخر. اسلوب ظم الهمزة يعني نوع من الكلام يعني نوعا من الكلام. وليس المراد هنا اسلوب المدح - 01:04:53
اولى الامر الى اسلوب النهي او العكس او العامل الخاص لا ليس هذا مرادهم. انما مرادهم انه ينتقل من المقدمة الى الشروع فيه في المقصود وعملهم جار على هذا انه يؤتى بها - 01:05:11
في ذكر او الانتقال من المقدمة يعني انتهت المقدمة. اما بعد فكذا عناية تشرع في المقصود بعد الذكر اما اما بعد. وليس المراد وهذا اسلوب المقدمة لها اسلوب وكذلك المقصود له له اسلوب خاص. حينئذ لا اشكال في ان كلا منهما اسلوب - 01:05:25
هذا اسلوب يعني نوع من الكلام هذا اسلوب يعني نوع من من الكلام ولا اشكال فيه ولا اعتراض قال يؤتى بها يعني بلفظ اما بعد. وهي السنة وان اشتهر وبعد - 01:05:46
وهي سنة يعني مستحبة عند المصنفين وهي سنة كذلك. نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم للانتقال من اسلوب الى اخر يعني من اسلوب المقدمة الى اسلوب الشروع في المقصود - 01:05:57
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بها في في خطبه يعني على ما هي عليه اما بعد. فصار السنة من جهتين شرعية وسنة اصطلاحية. قال والتقدير مهما يكن من شيء بعد البسملة وما بعدها - 01:06:13
اما هذا حرف شرط وتفصيل. حرف شرط وتفصيل. لكن التفصيل ليس لازما لها في جميع احوالها واستعمالاتها. فهي هنا لمجرد للتأكيد وهو تحقق وجود ما بعد الفاء لا محالة لانه علق على محقق الوقوع - 01:06:32
سواء جعل بعد من متعلقات الشرط او او الجزاء هذا اما وهي ضمنت معنى الشرط ولذلك لزمها الفاء فيه في الجواب. اما بعد فهذه فهذه وقعة في جواب الشرط. اين الشرط - 01:06:52
نقول اما مظمنة معنى الشرط. لانها نائبة عن مهما يكن من شيء. مهما يكن من شيء هذي ثلاثة اشياء حذفت مهما وحذف فعل الشرط مهما الاسم شرط وحذف فعل الشرط وحذف ما تعلق به وهو قوله من شيء - 01:07:07
وانيبت اما ولذلك قال ابن مالك ماذا قال اما كمهما اما كمهما اما مثل مهما ليست مثلها في الحرف الاسمية اما هذا حرف باتفاق ومهما فيه خلاف الصحيح انه انه اسم. اذا انك مهما في ماذا؟ في الشرط - 01:07:28
اما كمهما يعني مثلها في في الشرق قال هنا والتقدير مهما يكن من شيء بعد البسملة وما بعدها من الصلاة والسلام ونحو ذلك فهذه

فهذه الفاء وقع فيه في جوابه الشرطي. هنا المصنف فيما مضى ما نبهنا عليه. قال نصلي ولم نقل ونسلم - 01:07:52
والمشهور عند كثير من المتأخرين ان افراد الصلاة عن السلام مكروه والعكس بالعكس كذلك هل وقع في المكروه؟ نقول الجواب لا لان الصحيح انه لا يكره افراد الصلاة عن السلام - 01:08:20
نقول صلى الله على محمد يصح بدون كراهة ولا اشكال فيه. ويصح ان نقول سلم الله على محمد سلم تسليما لا اشكال فيه لا لا نقول بالكراهة. واما صلوا عليه وسلم - 01:08:36
نقول هنا جمع بين امرين. كما قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة المراد هنا ماذا؟ المقارنة في الذكر كما قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. الواو دلت على المقارنة في الذكر يعني ذكرا معا - 01:08:49
كذلك صلوا عليه وسلموا يعني اجمع بين الامرين. ولا تعرض هنا لماذا لكراهة ولا غيرها. ان جمع بينهما لا شك انه كمال الامتثال. لو ترك احدهما حينئذ نقول لا اشكال فيه ولا نقول بالكراهة لماذا؟ لان الكراهة هذه نهي نهي خاص اين دليل النهي؟ من اين اخذته - 01:09:06
ان اخذه من الجمع من الواو نقول هذه دلالات ليلة اقتران موديلات اقتران في الاصل انها ضعيفة لكن ليس مطلقا اقتران ضعيفة في العصر لكن قد يحتف بها قرينه فيعمل بها. كما اذا وقع - 01:09:32
على المقترنين خبر موحد اذا جمعت بين متعاطفات وحكمت عليه بخبر واحد الاصل فيها دلالة اقتران معتبرة. ولذلك انما الخمر والميسر والانصاب والازلام هذا خبر الخمر وما عطف عليه داخل تحته. الاصل في مقتضى اللغة وكذلك في الشرع انه اذا حكم على متعدد بحكم واحد الاصل الاستواء - 01:09:53
او الاختلاف الاصل فيه فيه الاستواء على كل المراد هنا تنبيه الى ان دلالة اقتران لا تؤخذ من هذا ان صلوا عليه وسلموا فيقال بكراهة افراد احدهما على الاخر. لان ذلك ترى ظعيفة في الجملة يعني في الاصل وقد يحتف بها - 01:10:23
قرين فيعمل بها وذلك فيما اذا حكم على المقترنات بحكم واحد. قال والتقدير مهما يكن من شيء بعد البسملة وما بعدها فهذه الاشارة هنا قال المؤلفة الحاضرة ذهنا اي عن الالفاظ الذهنية. الفاظ - 01:10:40
الذهنية. واذا كان كذلك حينئذ اسم الاشارة يكون مجازا باستعمال ماذا باستعماله في في المعقول. والاصل ان يستعمل في المحسوس. قل هذا زيد. هذا زيد. هذا الاصل في وضع الاشارة. يعني لا يستعمل في المعقولات - 01:11:03
فان استعمل في المعقولات حينئذ نقول هذا من قبيل المجاز. قبيل المجاز فهذه المؤلفة الحاضرة ذهنا ان الفت بعد الخطبة وخارجا ايضا اي كما انها موجودة ذهنا. فاسم الاشارة حقيقية حينئذ. ان الفت قبلها - 01:11:19
هذا ماذا تفصيل على المشهور على على المشروب. والصحيح ان المشار اليه ما في الذهن مطلقا. تقدمت الديباجة او تأخرت اذ لا حضور للالفاظ المرتبة ولا لمعانيها في الخارج. يقل وجود ذهني ليس المراد ان هذه الالفاظ موجودة بذاتها في الذهن وانما المراد - 01:11:39
الملاحظة والاعتبار ملاحظة والاعتبار الوجود الذهني عند الحكماء عند بعضهم انه يوجد لكل شيء مرسوم في الذهن محسوس كذلك انما المراد به معاني قامت بالذهن يعني في الذهن والمراد الملاحظة - 01:12:00
واذا كان كذلك فالاشكال في تسميته وجودا ذهنيا قال الرسالة فهذه رسالة مبتدأ وخبر رسالة كسر الراء مشتقة من الرسم بفتح الراء وسكون السين وهو على تؤدة يقال ناقة رسل - 01:12:22
رسالة السير ففيه اشارة واضحة الى سهولة هذا المؤلف وقلته كما وان عظم كيفا. لان الرسالة في عرف اصحاب التدوين اسم لاوراق قليلا يحتوي على مسائل من العلم اسم لاوراق قليلة تحتوي على مسائل من العلم لكنها من انفس ما يصنف في العلم - 01:12:41
ومن اشد ما يزهد فيه طلاب العلم الان وسائل المختصرات هذه من انفس ما يعتنى به لماذا لانها تشتمل على جمهور المسائل العلمية التي يكثر استعمالها كيف يعني لو نظرت في الازر ومية اكثر ما يحتاجه الناطق المتكلم - 01:13:07

مما يتكلم به كثير مبتدأ وخبر وفعل وفاعل ومن متعلقات الجميع نجدها كلها مفصلة في في الاجرومية. وما قل كالتنازع والاشتغال ما تجده لماذا لان التنازع قد يبقى الانسان ايام هذا ان درى انه قد تنازع عنده - 01:13:32

اعلان او اكثر حينئذ نقول هذا قليل هذا هذا قليل. فلا يحتاجه الانسان. ولكن هذه المؤلفات الصغيرة كالورقات والازرومية والرحبية والرسالة التي معنا هذه من يعتني بها عناية فائقة يستحضرها استحضارا هذا ينطلق في العلم. طلاق كبير جدا - 01:13:55

الخلاف الموجود الان يريدون العكس فتح الباري والمطولات الفية قبل ان يتقن الزرومية ويستعجل الازرومية مباشرة الفية من واسطة او لام على كل تشويش. الذهن مشوش عندهم. فاقول هذه الرسائل وان صغرت لكنها - 01:14:15

عظيمة لما اشتملت عليه من المسائل يحتاج الطالب ان يقرأها مرة ومرتين وثلاث واربع حتى يضبطها حفظا وفهما. فهم ليس بالهين يعني لا يظن الظال انك الان تسمع اذا كان لم تفهمه مباشرة وانتهيت - 01:14:35

لا. بعض الفهوم تحتاج الى تدرج يعني قد تفهم فهما عاما ابتداء لكن الفهم العميق والغوص في المعاني هذا ما يأتيك. كمبتدي تحلم اذا تريد انك تفهم كالمتكلم يعني كتاب درسهم المعلم درسه قبل ثلاثين سنة. ويعيده ويكرره تأتي انت اول مرة تجلس وتريد تفهم مثله - 01:14:52

يعني لو لو نظرنا بمسألة عقلية هكذا صحيح لا يترك هذا يعني يدرس الاجرمية ويدرسها عشرات السنين ثم تأتي انت مباشرة ورجل على رجل وتريد ما فهمت الدرس فيغضب يمشي داخله او يتكلم هذا خطأ غفلة لا يمكن انك تفهم ابتداء من اول مرة كفهم المتكلم - 01:15:16

فهم المتكلم هذا طبخ واحترق عنده فمع السنين ومع النظر ومع التدريس ومع التأليف ومع الكتابة والاعادة والنظر والمراجعة والسؤال والنقاش نضجت المعلومات ما تأتي هكذا في يوم وليلة واضح؟ فهذه الرسائل انتبهوا لها لا تزدادوا فيها يا اخوان. واكثر ما ضيع الطلاب الان هو هذا. عزوف عن الرسائل - 01:15:42

ما يريد ورقة تريد مراقي وكوكب مباشرة ما في بأس صحيح لابد ان تكون يعني متعلقة بمعاني الامور. لكن هناك سلم هناك طريقة لاهل العلم لا يمكن ان يصلوا الى هذه المطولات الا بعد اتقانها لو نظرت في اول الحاشية التي بين يديك يقول كتبتها للمبتدئين - 01:16:05

كنت اريد ان اعلق عليها في الوقت. كتبتها للمهتدين. هذي الحاشية للمبتدئين ونحن تركنا كل الحاشية. ما احاول اني ما اطالع حتى لا اقرأ لماذا؟ لانه فيها تشتيت المبتدئون السابقون يختلفون عن المبتدئين الحاضرين - 01:16:26

ولعل المتصدرين الان كالمبتدئين السابقين ما هو بعيد لانك تجد الان بعض المتون المختصرات الوقت محسوب عليكم هذا. بعض المتون المختصرة تشرح بشروح مطولات يعني لو وجدت مثلا لورقات الجويني - 01:16:45

والورقات نفسها العبادي شرحها في مجلدين وحققها اربعة كذلك حاشية النفحات من اصعب ما ما يقرأ ومع ذلك تعتبر للمبتدئين حواشي الموجود العطار الذي معنا هذا يعتبر للمبتدئين. لماذا؟ لان المبتدئ - 01:17:03

في السابق ليس كالمبتدي الحاضر كان يترقى في دراسة المتن مرة ومرتين وشرح وشرحين ثم اذا قرأ الحواش هذه من اسهل ما يكون عنده فاذا وصل الى المطولات من اسهل ما يكون عندهم - 01:17:25

ولذلك كانوا يبرزون لو رجعتم الى الى السير والتراجم تجدون انهم كانوا يبرزون قبل العشرين نحن نبدأ بعد عشرين هم يبرزون يتصدون قبل العشرين يعني العقلية مهما كانت مهما كانت هذا امر فطري العقلية مهما كانت ابن عشرين - 01:17:40

هذا فيه شيء من القصور لكن مع ذلك بفضل الله عز وجل اولا اقرأ عليهم ثم بطريقتهم المثلى في التعلم استطاعوا ان ان ينتجوا يقول في الاشباه وكتبت رسالة في اعراب البسملة ومعانيها وعمره تسع سنين - 01:17:58

تسع سنين بلايستيشن الان تسع سنين عندنا هذا خمسطعشر سنة الان يعتبر نفسه صغير يبتدأ العلم عمره ثمنطعشر سنة يقول بدأت العلم وانا صغير. كيف صغير خلاص قال الرسالة وهي في عرف اصحاب التدوين اسم لاوراق قليلة تحتوي على مسائل من العلم لطيفة رسالة لطيفة يعني حسنة - 01:18:16

حسنة الوضع بديعة الصنع في المنطق في علم المنطق. في علم المنطق. هذا تقييد لموضوع الرسالة في اي فن قال في علم المنطق في علم المنطق هذا شروع من المصنف - 01:18:44

رحمه الله تعالى فيما يتعلق ذكر بعض المبادئ العشرة يذكر التعريف والموضوع اظنه ذكرت ثمرة مجموعة في قوله الصبان ان مبادئ كل فن عشرة والموظوع ثم ثمرة كذلك وفضله ونسبة والواضح والاسم والاستمداد وحكم الشارع مسائل - 01:19:06

والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع وهذي كذلك من الاشياء التي يفرط فيها فرط فيها الان يعني يظن ان هذا تحصيل حاصل يعني اتركنا منه ندخل في الكتاب مباشرة وهذا غلط - 01:19:32

لماذا؟ لانه مهما اوتي الانسان من ذكاء اذا لم يظبط على جهة العموم الفن الذي سيدرسه وفائدة الفن لن يمشي فيه لن يستمر ولذلك من الاسباب ان الطالب يبدأ ويرجع يبدأ ويرجع يبدأ وينقطع الى اخره من الاسباب انه لا يدري ماذا يطلب - 01:19:47

ولا يعرف النحو قد يدرس الاجرمي ينتهي قل له ما هو النحو؟ تصور لي النحو؟ ما يستطيع ان يعبر ما الفائدة لا يستطيع ان يحب؟ كيف تطلب علم وتنتهي وتقرأ وتحفظ وانت ما تعرف الفائدة المرجوة من هذا الفن؟ ما هي الثمرة - 01:20:08

الذي ينبغي ان يعتنى في كل فنان ان يكون لك دراسة معينة في كل فن تدرسه على نمط هذه المسائل العشرة العشرة ان مبادئ كل فن عشرة والتي يسمونها مقدمة العلم. وما مضى ثمانية الامور الواجبة اربعة. الاربعة المستحبات هذه - 01:20:25

هذي مقدمة كتاب واما مقدمة العلم فيذكرون فيه الحد والموضوع. قال في علم المنطق في علم المنطق المنطق على وزن لماذا؟ ما فعل على وزن ما فعل. قال في الايضاح في شرح السلم مصدر ميمي - 01:20:46

تلقاه البعض على انه مصدر ميمي هذا فيه اشكال عندي كيف يكون مصدرا ميميا وفعله ينطق منطق ما فعل منطق مفعل على وزن ما فعل كيف يكون مصدرا ميميا وفعله المضارع على وزنه يفعله - 01:21:08

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وما ينطق عن الهوى. اذا من باب يفعل قطعا من باب يفعل وباب يفعل يفعل كسر العين المصدر الميمي منه على وزن ما فعل ليس على وزن نفعه - 01:21:27

لانك تقوم ماذا؟ يفعل يفعل يفعل. ثلاثة ابواب. صحيح المصدر الميمي في الجميع ما فعل المصدر الميمي في الجميع ما فعل يفعل المصدر الميمي ما افعل يفعل المصدر الميمي ما فعل بالفتح - 01:21:48

يفعل كينطق المصدر الميم منه ما فعل. وهذا محل وفاق بقي ماذا؟ بقي اسم الزمان والمكان والزمان واسم المكان من يفعل على وزن ما فعلت المصدر الميمي وكذلك اسم الزمان والمكان من يفعل - 01:22:10

ما فعل اذا اتحادات اذا القاعدة هكذا رتبها حتى تكون مرتب يفعل وهو اول الابواب. المصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان على وزن ما فعل لا فرق الثلاثة الباب التالي يفعل - 01:22:31

او متأخر يفعل المصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان على وزن ما فعل. اذا اتحد البابان في الثلاثة الابواب واضح؟ الاشكال في ماذا يفعل كينطق مصدر الميمي كسابقه ما فعل - 01:22:48

الذي اختلف هو اسم الزمان واسم المكان على وزن مفعل اذا نطق ينطق مفعل مصدر ميمي مفعل هذا اسم مكان او اسم سمعان ولذلك العون ان نقول منطق هذا اسمه مكان وليس بي - 01:23:06

مصدر ميمي وليس من اشاعة كثير. والمصدر ميمي لكن فيه اشكال الذي ذكرته واضح هذا اذا الاولى ان يقال انه اسم مكان لان المنطق يقال بالاشتراك في اللغة عندهم على ثلاثة امور. بالاشتراك يعني يطلق تارة على الاول ويطلق تارة على الثاني. المعنى الثاني - 01:23:26

طالت المال الثالث لان المنطق يقال بالاشتراك في اللغة عندهم على ثلاثة امور. الاول يطلق على الادراكات الكلية كثيرة هاي على نفس الادراكات على نفس الادراكات الثاني على القوة العاقلة - 01:23:53

التي هي محل صدور الادراكات مر معنا هذا بالامس قلنا التها العقل ولا اشكال فيه. القوة العاقلة التي هي النفس قلنا الادراك ما هو؟ اصول النفس الى المعنى بتمامه. ما معنى النفس - 01:24:13

هي القوة العاقلة التي محل الادراكات والتها العقل حينئذ محل الادراك غير العقل. والعقل الة. ولا اشكال. تقول زيد يمشي زيد يمشي وصفت زيد كله ذاته بماذا؟ يمشي. صح الوصفة او لا - 01:24:29

صحى الوصف لكن يمشي بيديه برجليه اذا الة المشي الرجلان ووصفت زيدا بكونه يمشي اذا لا اشكال فيه زيد يمشي والة المشي الرجلان لا اشكال فيه. النفس تعقل والة والة نعم النفس تدرك لكن النفس العاقلة والتها العقل كما ان زيدا يمشي والة المشي - 01:24:51

الرجلة لا ايش كان فيها؟ تأمل هذا المثال. النوع الثالث او البطاقة الثالث على النطق والتلفظ على النطق والتلف لان الادراكات هذه امور معنوية داخلية امور معنوية داخلية فاذا اراد الانسان ان يكتفي بدلالة الالفاظ او بما يسمعه او بما يفكر فيه هو لنفسه لا يحتاج الى تلفظ - 01:25:19

وانما يحتاج الى تلفظ متى اذا اراد ان يخبر غيره اذا اراد ان يخبر غيره. ولذلك اللفظ ومباحث الالفاظ هذي تعتبر متممة لان بحث المنطق في المعقولات ولا يشترط في المعقولات في اثباتها ان يحدث بها غيره. وانما هي ثابتة في نفسها. اذا اراد ان يخبر اذا - 01:25:45

اراد ان يعلم غيره حينئذ لابد من لفظه. فصار اللفظ وسيلة ليس المقصودا بذاته وانما هو وسيلة. ولذلك كل باب في علم المنطق يتعلق بالبحث في الالفاظ وما يدور حولها فهو بحث في وسائل - 01:26:06

ليس بحثا فيه في المقاصد. لماذا؟ لان اللفظ غير المعقول المعقول محله النفس. حينئذ لا يحتاج الى اللفظ. لا يحتاج الى اللفظ. ولذلك نحن نقول فيما مضى ويأتي ان شاء الله تعالى - 01:26:27

ان الانسان اذا نظر حينئذ رتب امرين فاكثر ليصل بهذين الامرين المعلومين الى مجهول او او تصديقها. هذا لا يحتاج اللفظ قد يحتاجه في نفسه ليرتب الامرين ثم يصل النتيجة ويكتفي بها. لكن اذا اراد ان يخبر لا بد من من لفظ. اذا المعنى الثالث على النطق والتلفظ - 01:26:42

لان هذه الادراكات انما تبرز وتظهر بالنطق والتلفظ. فالتلفظ هو الذي يظهر هذه الادراكات لانك تدرك الامر في نفسك اولا ما الذي ادرانا انك ادركت عندما تخبر باللفظ؟ فصار اللفظ وسيلة اليه - 01:27:04

قال هنا على الثاني والثالث يمكن اعتبار ان يكون المنطق اسم مكان اذا اطلقنا المنطق واردنا به النفس العاقلة او القوة العاقلة منطق مفعل اسم مكان هذا لا اشكال فيه. واضح - 01:27:24

على النطق والتلفظ محله. اذا اسم مكان لا اشكال فيه. اما عن الاول فلا. اما عن الاول فلا. لان الادراك هو نفسه المصدر الميمي ولذلك قال هنا الحاشية عندكم المنطق يطلق في الاصل على النطق اللساني - 01:27:42

وعلى ادراك المعقولات وهذه وهذا العلم يقوي هذين المعنيين ويسلك بهما سبيل السداد فلذا سمي منطقا منطقا هذا باعتبار المعنى اللغوي. اما في الاصطلاح عندهم فاختلفوا في حده بناء على اختلافهم في المنطق. هل هو علم في نفسه - 01:28:02

او انه الة لغيره اختلفا سلف اهل التعليم بناء على هذا الاختلاف فاذا مر بك حينئذ تنظر هل صدره بعلم او صدره بالة؟ بناء على هذا الخلاف. اذا هذا الخلاف - 01:28:29

او هذا التعبير والاختلاف في التعبير من كونه علما او الة هذا مبني على خلاف اخر وهو هل المنطق علم في نفسه؟ ام انه الة لغيره؟ ونحن نقول لا خلاف بينهما - 01:28:46

فقد يكون العلم الة وهو علم في نفسه ولذلك النحو مثلا باعتبار طالب العلم الشرعي وسيلة الى شرع وهو علم في نفسه نعم علم في نفسي مستقل بكتبه وتعريف الى اخره - 01:29:01

وحينئذ كونه الة لا ينفي كونه علما بنفسه. كذلك هنا المنطق هو وسيلة الى الحكمة. ولا يلزم او جزء منها ولا لا يلزم ان لا يكون علما في نفسه لا يلزم الا يكون علما فيه بنفسه. قال بناء على اختلاف في المنطق هل هو علم في نفسه ام الة لغيره - 01:29:18

هذا فيه نزاع من قال انه علم في نفسه عرفه بانه قال علم يبحث فيه وصدره بعلم بعلم تم خلاف بماذا؟ يفسر لفظ العلم في الحدود

هل يفسر بالادراك او يفسر بالقواعد والمسائل او المسائل التي هي القواعد الاصول او يفسر بالملكة. منهم من يحمله على الثلاثة المعاني - 01:29:39

ومنهم من يحمل على على الادراك. ولكن حمله اذا اردنا التخصيص حمله على الثلاثة لا اشكال فيه. لانه صار العلم يطلق على الادراك يسمى علما وعلى القواعد تسمى علما وعلى الملكة تسمى علما. لكن اذا اردنا التخصيص - 01:30:07

فتقييده بالقواعد والاصول اولى علم يعني قواعد يبحثون قال علم يبحث فيه اي في هذا العلم عن المعلومات التصورية والتصديقية عرفنا المعلومة التصورية والتصديقية عرفنا معلومات التصورية نسبة لتصور يعني المفردات - 01:30:23

والمعلومات التصديقية يعني المركبات. والمراد بالمركبات هنا التامة. يعني الجملة الاسمية والجملة الفعلية. هذي معلومة يعني موجودة عندك في الذهن في القوة عن المعلومات التصورية يعني المفردات التي معانيها قائمة بالنفس عندك - 01:30:47

والمعلومات التصديقية يعني التراكيب. الجملة الاسمية والجملة الفعلية التي معانيها ومضامينها قائمة بالنفس. فلا اشكال ليس البحث في هذا وانما هذه وسيلة للوصول الى شيء اخر. اذا نبحث في المعلومات التصورية - 01:31:05

والمعلومات التصديقية من اي جهة؟ قال من حيث هذا التقييد. من حيث انها توصل الى مجهول تصوري او تصديقي وهذا سيأتي معنا ان شاء الله تعالى ان الذي يوصل الى المجهول التصوري هو المعرفات او مر معنا كذلك بالامس والذي يوصل الى مجهول التصديقي هو - 01:31:23

الحجة او القياس او البراهين كلها بمعنى واحد. البحث في هذين البابين هو بحث المناطق معرفات ولها مبادئ. وكذلك المقاصد كذلك لها لها مبادئ. فكل ما يذكر غير هذين البابين فهما متممان او فهي متممة لهذين البابين. والبحث عنها يكون عن احوالها - 01:31:46

الذاتية. اذا ما هو المنطق؟ من حيث كونه علما. علم يعني قواعد اصول يبحث فيه عن المعلومات التصورية. يعني المفردات التي معانيها قائمة بالنفس. والمعلومات التصديقية يعني الجمل التي معانيها قائمة بالناس ولا اشكال فيها - 01:32:09

من اي جهة؟ من ان موجودة من اين اخذتها ها؟ هلا بينها ترابط؟ لا ليس ليست من هذه الحيثية. من حيث من حيث ماذا؟ من حيث انها توصل الى مجهول تصوري او مجهول تصديقي. يعني نستفيد - 01:32:30

من هذه المفردات المعلومة التصديقية ومن هذه المركبات المعلومة التصديقية ان نصل بها على جهة معينة الى استخراج معاني لمفردات مجهولة لا نعرفها ونصل بها الى مركبات كذلك مجهولة الينا. حينئذ المفردات على نوعين مفرد معلوم عندك - 01:32:50

ومفرد مجهول لديك صحيح المركبات منها ما هو معلوم عندك منه ما هو مجهول لديك. حينئذ المعلوم من النوعين على تركيب معين ايا تدرس في باب المعرفات الراقصة تصل بهما الى المجهول في المفردات والمجهول في التصديقات - 01:33:15

وقيل تعريف اخر المنطق علم تعرف به كيفية الانتقال من امور حاصلة في الذهن الى امور مستحصلة هو بعينه السابقة. علم تعرف به علم يعني اوعى تعرف بهذه القواعد ماذا؟ كيفية الانتقال من امور حاصلة يعني معلومة. والامور المراد بها هنا المعلومات التصورية والمعلومات التصديقية - 01:33:39

حاصلة في الذهن موجودة عندك لن تتعب في ايجادها الى امور مستحصلة يعني مطلوبة الحصول ومطلوب الحصول والايجاد لئلا يكون من باب تحصيل الحاصل يشترط فيه ان يكون غير معلوم. والا صار من ماذا؟ صار من قبيل تحصيل حاصل وهو - 01:34:04

وهو محال وهو معنى التعريف السابق لكن بعبارة اخرى واما باعتبار كونه الة هو الذي قدمه المصنف هنا فيقال المنطق الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر الة - 01:34:24

قانوني الة والالة ما يكون واسطة بين الفاعل ومنفعله قالوا كالمنشار للنجار المنشار للنجار منشار عندنا فاعل وهو النجار وعندنا منفعل وهو الخشب نفسه والاعلى اذا الالة التي هي المنشار واسطة بين الفاعل - 01:34:47

وبين المنفع الذي يقبل والمراد بالمنفعل هنا معنى المطاوعة المراد به معنى المطاوعة وهو ما يقبل الاثر كما تقول كسرت الزجاجة بالحجر فانكسر الزجاج يعني قبل الانكسار رحب به لكن بواسطة - 01:35:17

الحجر فكلما كان الحجر حجرا كان انكسار مقبولا قال هنا كالمنشار للنجار. ومعنى المنفعل هو معنى المطاوعة وهو ما يقبل الاثر

والفاعل هو الذي احدث الحدث والمنفعل هو الذي قبل الاثر كالزجاج بالنسبة للانكسار. وعلم المنطق كيف يكون واسطة - 01:35:34
يكون واسط بين النفس العاقلة وبين المجهولات المطالب الكسبية هذي القواعد واسطة كما ان النجار يأتي الى المنشار فيمسك لا بد ان مسكة تكون لها لها ماذا لها طريقة ليس يمسك آآ اي مكة لابد ان يكون ماسكا بطريقته المعروفة عنده - 01:35:59
حينئذ صار المنشار واسطة بين الفاعل وبين المنفعل. طيب المنطق؟ قواعد واصول. يكون واسطة بين ماذا؟ بين النفس العاقلة وبين المجهولات. حينئذ لابد الماسك ان يكون ماذا؟ ماسكا قال وعلم المنطق كيف يكون واسطة نقول يكون واسطة بين النفس العاقلة التي محل للتفكير - 01:36:21
وبين المطالب الكسبية وهي الامور المجهولة التصورية والتصديقية التي نريد ان نصل الى العلم بها والنفس هي محل صدور الادراكات مجهولات نريد ان نصل اليها ونخرجها او نخرجها الى المعلومات. والواسطة في ذلك هو فن المنطق - 01:36:44
قواعد واصول وقوانين تطبق يعني تطبقها النفس لتصل الى اخراج هذا الامر المجهول التصوري او التصديق من الجهل الى العلم اذا لماذا سمي المنطق الة؟ لانه واسطة بين النفس العاقلة وبين المطالب الكسبية. الة قانونية قانونية نسبة - 01:37:03
الى القانون والقانون المراد به قاعدة ولفظ يوناني لكن المراد به هنا قانون القاعدة والضابط والاصل هذه الفاظ في الاصطلاح مترادفة يصدق على شيء واحد الا وهو قضية كلية يتعرف بها احكام جزئيات موضوعها. كلية - 01:37:23
يتعرف قضيته يعني مبتدأ وخبر او فعل فاعل كلية يعني ليست جزئية يتعرف بها يعني بواسطتها احكام جزئيات موضوعها وجزئيات موضوعها. وهذا شأن القواعد كما هو معلوم. اذا قلت الفاعل مرفوع كمثال الفاعل مرفوع - 01:37:45
هذي قظية مبتدأ الخبر الفعل مرفوع كلية لان غير مختصة يعني ليس مختصة بزيد او عمرو ابو بكر لا انما الفاعل كل من احدث فعلا طيب يتعرف بها احكام جزئيات موضوعها. يعني بواسطة هذه القضية الكلية - 01:38:04
اذا جعلناها مقدمة كبرى في قياس مقدمته الصغرى الفرد الخاص فاذا قلت خالد او زيد زيد من الناس زيد من قولك جاء زيد فاعل. هذي مقدمة السور هكذا التركيب زيد من قولك جاء زيد فاعل - 01:38:25
كيف نثبت بان زيد من قولنا جاء زيد فاعل كيف نثبت؟ هذا يحتاج الى دليل ما دليل المقدمة الصغرى؟ حد الفاعل تعريف الفاعل ينطبق عليه او لا؟ تقول جاء زيد زيد اسم مرفوع بعد بعد الفعل اختصارا حينئذ نقول اذا زيد من قولنا جاء زيد - 01:38:48
لانه ينطبق عليه حد الفاعل. صدق عليه. اذا دخل في حد الفاعل. اذا زيد من قولنا جاء زيد فاعل. وهذا دليلها. وكل فاعل مرفوع. اول فاعل ومرفوع. اذا زيد مرفوع. زيد مرفوع هذه شخصية - 01:39:09
مخصوصة يعني احاد تدخل تحت ماذا؟ الفاعل مرفوع او كل فاعل مرفوع. اذا كل فاعل مرفوع هذا يسمى قاعدة كلية ولها جزئيات الجزئيات هي افراد الموضوع المحكوم عليه. كذلك مطلق الامر للوجوب الى اخر ما يذكر من من قواعد - 01:39:28
قال تعصموا يعني هذه القواعد والعصمة في اللغة الحفظ فتحفظ الذهن عن الخطأ بالفكر والفكر في اللغة حركة النفس في المعقولات وعبر بالذهن الاول التعبير بالفكر. وبالاصطلاح ترتيب امرين معلومين يتوصل بهما الى امر مجهول تصوري او - 01:39:46
هذا مر معنا ترتيب امرين معلومين. كيف ترتب هو الذي سيأتينا في باب المعرفات؟ وفي باب القياس. الترتيب الذي المناطق بين امرين معلومين معلومين اما تصور واما تصديق يتوصل بهما - 01:40:10
الى امر مجهول تصور او تصديقه. هذا الترتيب قد يكون صحيحا وقد يكون خطأ فاسدة قد يكون صحيحا وقد يكون خطأ. فان رتبته على ما وضعه المناطق من قواعد واصول - 01:40:27
حينئذ تصل الى النتيجة الصحيحة وهو الذي مر معنا من كلام الشيخ الامير رحمه الله تعالى ان القياس في نفسه صحيح النتائج بل قال قطعي لكن متى؟ ان ركبت نتائجه مستوفية لشروط الانتاج على الوجه الصحيح. حينئذ ينتج الفكر الصحيح - 01:40:45
وان حصل فيه خلط بتقديم وتأخير او عدم استيفاء بعض شروط الانتاج حصل الخلل في في النتيجة فصار فكرا فاسدا قطعا اذا في نفسه هو صحيح. ولكن الخطأ انما يعتريه من ماذا؟ من جهة المستعمل له. لا من جهة نفسه. اما نفسه فهو منتج - 01:41:02
عناد تصل الى النتيجة الصحيحة وان لم ترتب تلك المعلومات على الترتيب المعهود عنده حينئذ يكون الفكر ليس صحيحا بل بل

فاسدا. ولذلك قال تعصموا يعني تحفظ هذه القواعد الذهن والفكر عن الوقوع في الخطأ. لان الفكر يحتمل الصحة ويحتمل الخطأ. ولذلك اختصر حد علم المنطق فقيل - 01:41:22

علم يعرف به الفكر الصحيح من فاسده هذا سهل حتى في حفظه. علم يعني قواعد اصول. يعرف به يعني بواسطة هذا العلم. قال الرسول الفكر الصحيح من الفاسدين الفكر الصحيح من الفاسدين. اذا الفكر فكران - 01:41:43

فكر صحيح وفكر فاسد الذي يستوفي الشروط هو الصحيح والذي يخالف هو هو الفاسد قال هنا وهو الة قانونية عرفنا المراد تعصم زاد قيدا وهو لا بد من زيادته قد نبهنا عليه فيما مضى تعصم - 01:42:04

يعني تحفظ مراعاتها هاي تلك القواعد او الالة الذهن عن الخطأ في الفكر زاد المراعاة لان العلم اذا لم تكن معه مراعاة يعني علم رعاية عناية لا فائدة فيه كما قلنا فيما لو حفظ الالفية ولا يحسن الاعراب - 01:42:24

سلام عليكم. هذا لا لا يستفيد شيئا لماذا؟ لانه لم يمارس النحو. كذلك القواعد المنطقية لا فائدة منها من حيث انك تحفظ دون ان تمارس لابد من مراعاتها. بمعنى ان تكون النفس - 01:42:46

قد مارست هذا الفن بحيث صار لها ملكة هذه الملكة حينئذ يستوفي بها استعمال القواعد في مظانها دون تكلف ولذلك ابتداء الذي يعرب الفاعل يرفع مرة وينصب اخرى وجار مزرور لكنه اذا اعتاد بعد ذلك حينئذ يستقيم لسانه. اما في البداية فيتعب قليلا ثم بعد ذلك - 01:43:03

السريع. كذلك القواعد المنطقية عند مراعاتها في التفكير ونحوه او النظر فيما كتبه اهل العلم من حيث تطبيق القواعد قد يتعب اولا ثم بعد لذلك السريع مراعاتها الذهن عن الخطأ - 01:43:25

قال في الحاشية فاصل مخرج ما عدا المنطق ومعنى تعصم تحفظ مراعاتها اشارة الى ان نفس المنطق لا يعصم الذهن عن الخطأ والا لم يقع من منطقي خطأ اصلا واللازم باطل - 01:43:41

صار العصمة ما هو بصحيح فكثيرا ما اخطأ من لم يراعي المنطق وهو عالم به وحافظ لقواعده. قوله الذهن اي القوة المهيئة للنفس لمعرفة المجهولات التصورية والتصديقية قال وموضوعه المعلومات التصورية والتصديقية وهذا فيه فيه شيء من الخلل - 01:43:56

موضوع المعلومات تصور تصديقية فقط هكذا لا. هي مقيدة هي مقيدة. من حيث الصحة ايصالها الى مجهول تصوري او تصديق لابد من زيادة هذا القيد المعلومات التصورية والتصديقية زد عليه من حيث - 01:44:24

انها توصل الى المجهول او يكون لها نفع في ذلك الايصال او يكون لها نفع في ذلك الايصال هل المنطق يبحث عن صحة الايصال لا مطلق الايصال صحيح مطلق الايصال باي استعمال استعملت القياس وصلت - 01:44:42

هذا مطلق ايصال سواني استعملت المنطق على الوجه الصحيح او على الوجه الخطأ بقطع النظر عن النتيجة صائبة ام خاطئة؟ حينئذ نقول هذا مطلق ايصال وليس هذا المراد انما المراد صحة الايصال - 01:45:05

ليس مطلق الايصال يعني ان تصل تركب هكذا من عندك لا وانما صحة الايصال. اذا هذا قيد لا بد منه قال فن المنطق يبحث عن صحة الايصال الى مطلق الايصال. لان الخطأ في الفكر - 01:45:21

هو وصول من اخطأ في الفكر كذلك وصل رتب مقدمات ظن انها موصلة. حينئذ وصل لكن وصل على ماذا بصحة او خطأ والمنطق لا يبحث عن هذا وانما يبحث عن صحة الايصال لا مطلق الايصال فان من ركب تركيبات اوصلته الى خطأ في النتيجة ولو - 01:45:37

ضمن صحتها واخطأ في النتيجة المنطق لا يبحث عن هذا وانما يبحث عن صحة الايصال بحيث انه يلزم من ترتيب هذه المقدمات هذه النتيجة الصحيحة فان اخطأت فحينئذ نقول لم - 01:46:00

قواعد المنطقية على وجهها الصحيح. فقد اخطأت في الاستعمال. لان الخطأ في الفكر هو وصول لكنه وصول من جهة ترتيب لمقدمات لم تقع على الوضع السليم حينئذ هو وصول واحترازا من هذا نقول موضوع فن المنطق المعلومات التصورية والتصديقية - 01:46:15

من حيث صحة الوصول الى مجهول تصوري او تصديقه. والذي يوصل الى التصور المجهول التصوري هو المعرفات وليس له طريق الا هذا عند المناطق الذي يوصل الى المجهول التصديقي هو الاقيس والبرهان وليس لهم الا هذا الطريق فقط - 01:46:37
قال هنا وفائدته الاحتراز عن الخطأ هذا واضح من التعريفات السابقة. فائدته الاحتراز عن الخطأ فيه في الفكر. فيعصم الافكار عن غي الخطأ وعن دقيق الفهم يكشف الغطاء فضله نزيد بعض المواضع قالوا فظله - 01:46:57
هل له فضل ام لا؟ يقولون وانا حاكي. كونه عام النفع تتوقف عليه سائر العلوم. تتوقف عليه سائر العلوم. هذا فيه شيء من الغلو. فيه شيء منه. لذلك سماه الغزالي معيار العلوم - 01:47:16
يعني ميزان الذي يعرف به صحيح العلم من فاسده هو فن المنطق. وهذا ليس لا يسلم ولذلك قال في الكلمة الجائرة ما اللافقة له؟ من لا علم له بالمنطق لا ثقة في علمه. هذا ليس بصحيح. هذه - 01:47:32
هذا غلو سماه معيار العلوم وميزان العلوم. وكل علم وكل علم سواء كان من الوحيين من الكتاب والسنة والعقيدة والنحو اصول الفقه وغيرها كلها متوقفة على هذا الفن. لذلك عظموه اكبر من حجمه وهذا التعظيم لا يسلم - 01:47:49
واذا عظموه واخطأوا نترك المنطق ونمشي ندرسه لا ندرسه ونحترز عن هذا الخطأ وهو انه قد رفع فوق شأنه. وانما نستفيد منهم بالفائدتين المذكورتين السابقتين. نسبته رسائل العلوم اعم مطلقا. فكل فن داخل تحت فن المنطق. نعم هذا صحيح. كل فن - 01:48:07
فهو داخل تحت فن المنطقة كيف كل علم كل علم يبحث في تصورات وتصديقات صحيح او لا يبحث في معنى العام معنى الخاص معنى الناسخ ثم يثبت لها احكام البحث في التعاريف هذا يسمى ماذا؟ تصورات - 01:48:31
البحث في اثبات الاحكام لهذه التعاريف تصديقات. اذا كل علم فهو مشتمل على تصورات وتصديقات. لكنها تصورات خاصة وتصديقات خاصة. وكذلك عند النحات والفقهاء والمحدثين كلهم يبحثون في التصورات لكنها خاصة وفي التصديقات لكن - 01:48:51
انها خاصة. بحث المنطق يبحث في مطلق التصور من حيث هو. ومطلق التصديق من حيث هو. اذا صار اعم. فكل فن داخلا تحته لانه اذا جاء يعرف هناك لابد ان يعرف على طريقة المناطق. واذا اراد ان يثبت على انها قاعدة كلية - 01:49:13
لابد ان يثبت على طريقة المناطق. فدخل كل فن تحت الماء. من هذه الحيثية لا اشكال فيه لا اشكال في ولا نزاع ولكن كونه يفتقر اليه من حيث قواعد التطبيق هذا فيه اشكال. قالوا لان بحث الاصول مثلا يبحث عن الشيء الذي يتعلق به فن اصول الفقه - 01:49:33
علم نوعان لا ثالث لهما اما تصور واما تصديق فبحث الاصولي في التصورات والتصديقات هل هو من جهة الاطلاق او من جهة ما يتعلق بفنه الثاني؟ حينئذ صار كل تصور - 01:49:52
اصول داخلا تحت التصور المنطقي. فبحث او بحث الاصولي في التصور الخاص. وبحث المنطقي في مطلق التصور بحث الاصول في التصديقات الخاصة وبحث المنطق في مطلق التصديقات ولذلك دخل تحته واشتهرت بنسبة العموم نسبته - 01:50:07
العلوم الواظع هذي فائدة هكذا الواظع من هو واظع المنطق؟ قالوا الفيلسوف اليوناني قيل ارست طاليس قيل وجد قبل المسيح بثلاث مئة سنة وهو وضع هذا الفني قال عبد السلام اول من وظعه يوناني في الكفر قبل مبعث العدناني ثم جاء كسر الهمزة وفتح الراء - 01:50:29
والسين وضم الطائرة سط وهكذا مو ارسطو دراسة وهو يوناني ايضا لان الفنون اول ما توضع توضع عشوائية ثم لابد من من ترتيب وتفصيل وتهذيب وتحقيق ونحو ذلك وجاء رصد - 01:50:53
هذب عدل ولذلك يسمى المعلم الاول هذا في عهد اليونان ثم بعد ذلك لما ترجم في عهد المأمون هارون الرشيد ونقل للعربي يقيل اول من وضعه الاسلام الفارابي محمد ابن - 01:51:08
محمد ابو نصر فرابي ثم مات في الاسلام للفرابي حكيم الاتراك يا اخي الغرابي هذا الذي يذكر فيه هذا الباب. ثم الفراغ بكتبه قالوا

ذهبت احترقت. وجد الان الكتاب او كتابه - 01:51:26
فجاء الرئيس فاحيا الفتنة واججها. ذهبت كتب الفراغ فاحياها ان سنة سيئة حينئذ اذا اطلق عندهم الشيخ الى ابن سينا واذا اطلق الرئيس الى ابن سينا وكثيرا ما يذكرون باسمه لعله اجلالا له قال الرئيس وهذا ما اختاره الرئيس - 01:51:41
قال الشيخ الى اخره قال هنا فتبنى ابو علي حسين بن عبدالله بن علي معروف بن سين المسمى بالرئيس واذا اطلق الشيخ عند المناطق هكذا قال الشيخ واعلم انه ابن سينا ونسينا اعاد - 01:52:09
فعدد كتب الفارابي فردها كما كانته في سنة ثمان وعشرين واربع مئة الى اخر ما ذكره اسمه كما مر معنا المنطق فما اسمه يدعونه بالمنطق وباسم معيار العلوم يرتقي الاستمداد من العقل من من العقل - 01:52:21
قال هنا اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم. اوردنا اي ذكرنا اي ذكرنا فيها يعني في ماذا في هذه الرسالة من قال هذه رسالة لطيفة في فن المنطق وذكر المصنف الشارح - 01:52:38
بعض ما يتعلق بمبادئ العلم. اوردنا اي ذكرنا الظرفية من ظرفية المدلول في الدال فيها يعني في هذه الرسالة واوردنا هذه الجملة يحتمل ان نعتل الرسالة ما يجب يعني معاني - 01:52:58
معاني ما هو نفس موصول بمعنى الذي يصدق على على معاني؟ يجب صلاحا يعني لا لا شرعا وهو كذلك يجب سلاحا يعني لا شرعا يعني بحيث يوبخ اذا اخطأ او لم يأتي بها فحينئذ يوبخ يعاتب - 01:53:14
واذا كان كذلك قالوا يجب اصطلاحا يجب اصطلاحا يجب اصطلاح استحضاره هذا فاعل نعم يجب استحضاره يعني معرفته وملاحظته والظمير عائد على ما ظمير يعود على ما لمن يبتدي يعني يشرع - 01:53:33
اي الشخص الذي اراد او يبتدي او يشرع في شيء من العلوم. هل كل العلوم وظاهر كلامه ان كل العلوم جميعا وحتى العقيدة حتى العقيدة. يجب وجوبا ان ان يشرع في فن المنطق لمن يبتدئ في شيء من العلوم - 01:53:57
حينئذ قال هنا للاستغراق يعني كل علم العقيدة او غيره من من الفنون. ولكن بعضهم ذهب الى ان المراد هنا العهدية المراد بالعلوم هنا العلوم الحكمية يعني الحكمة اذا اراد الحكمة فلا بد ان يقدم لكن هذا ليس هو هذا مسلك العطار هكذا وبق من حمل الهنا للاستغراق قال هذا غلط في الفهم - 01:54:17
المراد بها العلوم الحكمية لكن هذا ليس ليس بوارد لان المصنف وصاحب الاصل ومن كتب من المتأخرين في المنطق انما ارادوا ماذا؟ ارادوا ما يستعمل في الشرعيات في العلوم الشرعية لم يردوا بها - 01:54:44
فماذا؟ للعلوم الحكمة. لان الاصل فيها قول التحريم والخلاف الوارد انما هو في في تلك لا في هذا النوع الذي كيف يصرف العلوم هنا الى حكمة هذا فيه شيء منه من البعد - 01:54:57
وهي من هو يعني صاحب المتن ما نحمل على المتن لو حملنا على المتن اشياء كثيرة خرجت لكن باعتباري شرح اي باعتبار الشرح نقول لا مراد المصنفون انما شرح ما يسلكه صاحب الاصل فيما يخدم الشريعة - 01:55:11
ليس عن العموم والا لو اردنا انه على الاستقلال لو شرحنا متن ايساغوجي فقط والشارح الماتن كان ليس له خبرة في الشرعيات لا اشكال فيه لا اشكال فيه. لكن توجيه العطار كثير وانا اثني على حواشيه - 01:55:38
ودائما انصح الطلاب النظر فيها وخاصة في المنطق لكن عنده شيء من الجمود وعنده امر ثاني انه يقدس المناطق الاصول ابن سينا والى اخره الفارابي يحمل على من يسعى في تعديل وتطوير بعض المصطلحات المنطقية بانهم خالفوا الاصول - 01:55:55
يعني من انت تخالف ابن سينا مثلا؟ اذا اراد ان يخصص فكثيرا ما يتحامل على الشراح وعلى المحاشين بانه جهل وما تأملوا وما فكروا الى بناء على انهم قد خالفوا ما اشتهر - 01:56:18
لانهم يسلكون مسلك متقدمين ومتأخرين المنطق موجود المتقدم والمتأخر. فاذا جاء المتأخر وخالف المتقدم هناك من المتأخرين من يشن حملة على بعض المتأخرين لمخالفة كما هو الشأن في في المصطلح الان هذا موجود العطار منه يسن حملة كبيرة على من؟ من يخالف المتقدمين ولو كان حتى يخطط للتلفزان - 01:56:31

احيانا قل لا هذا قال في المتقدمين هذا فيه شيء من النظر. قال هنا اوردنا فيها يعني في هذه الرسالة ما يجب وجوبا اصطلاحيا. عرفنا المراد بالاصطلاح هنا بحيث يحكم باصابة من قام به وخطأ من لم يقم به - 01:56:55
وفاعل يجب استحضاره اي معرفته وملاحظته والهاء عائد على على ما. وذكره مراعاة للفظه وتنازع يجب استحضار في قوله لمن يجب لمن استحضار لمن؟ باب التنازع. هل يتقدر الاول وحذفه - 01:57:11
وجعل الثاني متعلقا المتأخر. فقد قال تعليل هذا علة لقوله يجب استحضاره يعني يجب استحضاره ما الدليل الغزالي يعني ابو حامد ملقب حجة الاسلام وليس بحجة قال غزالي من لا معرفة له بالمنطق - 01:57:30
لا ثقة بعلمه من لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه. ان كان المراد به العلم الشرعي الصحيح صافي انفاسه ان كان المراد به ما دونه المتأخرون الذين جعلوا المنطق فيه كثير من - 01:57:56
فنون العلم حينئذ قد يقال بانه على وجه التمام على ما ينبغي؟ نعم قد يقال به بهذا لكن ليس هذا مراده. ولذلك اعترظ عليه بالعقيدة والصحابة ونحوها. فقال اولئك الاقوام كان علم المنطق لهم سجية وطبيعة. هذا يدل على انه ما اراد المتأخرين - 01:58:13
انما ارادوا ماذا؟ اراد عموم البشرية ولذلك قال بعض من اوتي علم الشريعة دون منطق فهو من خوارق العادات نعم من تعلم علم الشريعة يعني الامام احمد من خوارق العادات - 01:58:33
لماذا؟ لانه بدون منطق لذلك ابو هريرة ابن عباس عبر الامة في التفسير هذا اوتي علم الشريعة ولا شك هذا من خوارق العادات لماذا؟ لانه استطاع ان يصل الى النتيجة بدون واسطة بدون الة - 01:58:52
لمن ولد له بدون زواج هذا مثله فلا فرق بينهما لا كله كلام فاسد. لا نؤيده وقد قال غزالي من لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه وسماه معيار العلوم اي ميزانها التي تعرف بها الافكار - 01:59:07
الصحيحة من الفاسدة لعرضها على قواعده فما وافقها فصحيح والا ففاسد ثم قال المصنف رحمه الله تعالى نعم قال هنا وحصر المصنف هذا الشارع حصل المصنف يعني الابهري المقصودة في رسالة المقصود - 01:59:26
الرسالة من علم المنطق او ما اراده من الرسالة من التأليف الثاني يعني المقصود في رسالته ليس هو المقصود من علم المنطق. لان المقصود من علم المنطق هو اثنان بابان - 01:59:45
المعرفات والاقيسا. وهو قد زاد على اذان البابين. اذا لم يعتني بمقاصد علم المنطق المراد هنا المقصود في رسالته لا يلزم من كونه مقصودا من الرسالة ان يكون مقصودا من العلم - 02:00:00
فان مباحث الالفاظ ليست من مقاصد علم المنطق وجعل المصنفون في اول بحث وجعلها بل من مقصودة من الرسالة ولان المراد بالمقصود من الرسالة ما عدا الديباجة. وبالمقصود من العلم مسائله كما قيل ان حقيقة كل علم مسائل ذاك العلم - 02:00:15
فخرجت المبادئ فانها ليست مقصودة بالذات بل مما يتوقف عليه المقصود ومباحث الالفاظ ملحقة بالمبادئ. اذا كل باب ان ليس هو المعرفات وللاقيس وليس من مقاصد الفن البتة. اما انه يتوقف عليه مباشرة او بواسطتهم - 02:00:35
في خمسة ابحاث بحث الالفاظ ومعه الدلالة وبحث نعم في خمسة ابحاث بحث الالفاظ البدل يصح بحث الالفاظ اولها والدلالة كذلك والبحث اصل التفتيش في الارض بنحو عود ثم نقل للمسألة الخفية لعلاقة مجاورة - 02:00:56
والبحث في اللغة الفحص والتفتيش والمراد هنا اثبات النسبة الايجابية والسلبية لطريق الاستدلال. فالمراد بالابحاث المسائل مجاز من اطلاق اسم الحال وارادة المحل من مسائل القضايا محل لذلك الاثبات. اذا الباب الاول او المبحث الاول بحث الالفاظ - 02:01:19
ومعه الدلالة الثاني بحث الكليات الخمس بحث التصورات المراد به هنا المعرفات الرابع بحث القضايا ويتبعها التناقض والعكس وما سيأتي. الخامس بحث القياس هذه خمسة ابواب خمسة ابحاث مستعين بالله تعالى اي طالبا منه المعونة على اكمالها اي اكمال الرسالة مستعينا - 02:01:39
حال من فاعل او ردنا طالبا منه يعني من الله تعالى المعونة يعني الاعانة على اكمالها اي الرسالة خصه شارح لقرينة المقام والاهتمام بما هو بصدده وان كان وان كان - 02:02:10

المعمول يفيد العموم مستعينا بالله تعالى على ماذا؟ ما قيده لكن قال على اكمالها يعني اكمال الرسالة فقيده بقرينة مقام والاولى العموم انه هذا تعليل لماذا استعنت بالله؟ انه لانه ان بعد الخبر - 02:02:26

تحمل على على التعليل انه فان الباري جل وعلا مفيض اي معطي عطاء كثيرا مفيد مفعل اي معطي عطاء كثيرا. الخير والجود اي العطاء على عباده الخير والجود هاي العطاء على عباده. الخير اي ما فيه نفع - 02:02:45

والجود اي اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي على وجه ينبغي عطف خاص على عام منعطف الجود على الخير من عاطف خاص على العام لعدم تخصيص الخير بما ينبغي اما الجود فهذا بما ينبغي - 02:03:09

لكن هذا لا لا يقال في شأن الباري جل وعلا. اي العطاء على عباده. هذا ايساغوجي هكذا قال المصنف اول ما قال ايساغوجي وقدر له المصنفون ماذا؟ مبتدأ محذوفا. هذا يساوي وجيه. هذا اذا وجد خبر مبتدأ محذوف. هو لفظ يوناني - 02:03:28

معناه الكليات الخمس وهذا مرة معنا الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام هذي كم هي الكليات الخمس هي كليات الخمس وهي من مبادئ المعرفات يعني تدرس قبل المعرفات لان التعريف يشتمل على - 02:03:48

واحد او اثنين من هذه المذكورات. وقيل هذا القول الاول ان معنى عيسى الكليات الخمس وهذا هو المشهور وقيل معناه المدخل اي مكان الدخول اي وقيل معناه المدخل اي مكان الدخول في المنطق - 02:04:06

مكان الدخول فيه في المنطق وهذا وجه كذلك مشهور. القول الاول والثاني يعني مقدمة سمي ذلك به هذا قول ثالث المصنف جعله تعبيرا او تعليلا لما سبق لكن هو قول ثالث سمي به باسم الحكيم الذي - 02:04:25

اخرجه ودونه يعني هذا قول ثالث. وقيل باسم متعلم كان يخاطبه معلمه في كل مسألة بقوله يائسا غوجي الحال كذا وكذا وذلك ان حكيما استخرج الكليات الخمس وجعلها عند رجل اسمه ايساغوجي - 02:04:46

هذا كله قبل اليونان قديم يعني فطالعها فلم يفهمها فلما رجع الحكيم قرأها عليه فقال له يئس ووجد حال كذا وكذا فسميت باسمه للمناسبة بينهما في الجملة هذا هذا هو المشروع اربعة اقوال وما عداها فهو تعسف - 02:05:08

قول مشتق من عيسى وانا ووجي الى اخره كله هذا كلام لا لا اصل له قال هنا وفي نسخ هذا الكتاب اختلاف كثير في نسخ هذا الكتاب اختلاف كثير. يعني المتن - 02:05:27

قد اختلف في نقله وفيه تصحيفات وفيه خلاف فاذا وجدت في هذا الموضع كتاب شيئا يخالف متنا اخر او شارحا اخر لا تقل قد اخطأ زكريا الانصاري انما تقول ماذا - 02:05:42

يقول هذه النسخة التي شرح عليها ولذلك قال وفي نسخ هذا الكتاب عن المتن الساغوجي اختلاف وليس اختلافا فحسب بل اختلاف كثير. فاذا وقفت على خلاف بين النسخ وبين الشراح فلا تقل هذا اخطأ - 02:06:00

والى اخره وانما تقول لعله وقف على نسخة وشرح عليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:06:18